

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس



مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

الثقة بالنفس وعلاقتها بالطموح الأكاديمي لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان
شهادة البكالوريا

دراسة ميدانية بثانوية محمد بن احمد عبد الغني بولاية مستغانم

مقدمة ومناقشة علنا من طرف

الطالبة: رقيق مياسة

أمام لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
سيسبان فاطيمة الزهراء	أستاذة محاضرة (أ)	رئيسا
عيلش فلة	أستاذة محاضرة (أ)	مشرفا ومقررا
عثمان عز الدين	أستاذ محاضر (أ)	مناقشا

السنة الجامعية 2023-2024

تاريخ الإيداع: 2024/07/03

إمضاء المشرف بعد الاطلاع على التصحيحات





جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

الثقة بالنفس وعلاقتها بمستوى الطموح الأكاديمي لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا

دراسة ميدانية بثانوية محمد بن احمد عبد الغني بولاية مستغانم

أمام لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
قنيش سعيد	أستاذ محاضر (أ)	رئيسا
عليش فلة	أستاذة محاضرة (أ)	مشرفا ومقررا
عثمان عز الدين	أستاذ محاضر (أ)	مناقشا

السنة الجامعية 2023-2024

إهداء

الحمد لله الذي فتح لي لبواب النجاح وأنار لي طريق النجاح وعوضني عما فاتني .

شكرا للعثرات التي واجهتها في طريقي لأنها علمتني ان من لا يتألم لا يتعلم ةان السقوط بداية كل

نجاح

الى التي حملتني وهنا ووضعتني وهنا الى من علمتني معنى الحب والحنان الى سر الوجود حبيبتي

أمي خيرة شفاها الله ورزقها زيارة الى البقاع المقدسة.

الى الذي لم يبخل عليا بشيء احتجته الى من سهر وتعب من اجل راحتي نبع العطاء والعمل والصرامة

الى من احمل اسمه ابي احمد رزقك الله زيارة بيت الله

الى سندي وضلعي الثابت اخي عزيزي منير حفظك اله ورعاك بعينه التي لا تنام

الى رفيقة الروح والدرب التي مدت ليا يد العون والمساعدة اختي حبيبتي إيمان كما لا أنسى فضل

والديها الكرمين اللذان فتح لي باب الدعم والمساندة

الى كل الاهل والاصدقاء ومن كان لي دعم لي بالنجاح من بعيد او قريب ، الى كل من ذكره القلب

ونساه القلم

أسئل الله تعالى ان يكتب لنا طريق الخير في كل ما يحبه ويرضاه ويتقبله.

مياسة

الشكر

قال الله تعالى "ولئن شكرتم لأزيدنكم"

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

الحمد لله الذي وفقني في انجاز هذا العمل المتواضع ونسأله عز وجل أن يجعله خالصا لوجهه الكريم،

وان يوفقني لما يحبه ويرضاه،

أتقدم بالشكر الجزيل لأستاذتي الفاضلة "د.د. عليلش فلة" المشرفة على هذه المذكرة والتي لم تمنعها

مشاغلها العديدة من متابعة هذا العمل المتواضع بكل روح علمية وتواضع شديد فكانت ارشاداتها

وتوجيهاتها سديدة، فلها منى جزيل الشكر وفائق الاحترام والتقدير وكامل العرفان،

كما اتقدم بالشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة المحترمين لما بذلوه من جهد لقراءة المذكرة ،

واشكر ايضا مدير ثانوية محمد بن احمد عبد الغني وكل العاملين فيها من اساتذة وإدارين للتسهيلات

التي قدموها لي وشكر خاص ايضا الى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي الذين ساعدوني لإتمام هذه المذكرة

اتمنى لهم التوفيق والنجاح في شهادة البكالوريا.

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الثقة بالنفس ومستوى الطموح لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا ، حيث اعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي، وشملت عينة الدراسة على (60) تلميذ من بينهم (19)ذكرا و(41) اناث تم اختيارهم بطريقة عشوائية من ثانوية محمد بن احمد عبد الغني بمستغانم للسنة الدراسية 2023 . 2024 وتم الاعتماد على مقياس الثقة بالنفس لفريخ العنزي 2000 واستبيان مستوى الطموح لأستاذ جناد ، ولتحليل النتائج تم الإعتماد على معامل الارتباط بيرسون واختبار (ت) للفروق . وذلك بالاعتماد على برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية spss 26،وبعد المعالجة والتحليل توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

. توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الجنس.

. توجد فروق في مستوى الثقة بالنفس تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا.

. لا توجد فروق في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا.

. **الكلمات المفتاحية:** الثقة بالنفس ، مستوى الطموح ، تلاميذ المقبلين على امتحان البكالوريا.

<

Study summary

This study aimed to reveal the relationship between self confidence and the level of ambition among students about to pass the baccalaureate exam. In this regard, the descriptive approach was used. The study sample included (60) students, including (19) males and (41) females. They were selected randomly from Mohamed bin Ahmed Abd el Ghani high school in Mostaganem for the academic year 2023_ 2024 and the self confidence scale of Al farih al Anzi 2000 and the ambition level questionnaire by Mr. Jaddad was relied upon. To analyze the results, the Pearson correlation coefficient and the t- test for difference were relied upon. This is based on the Statistical packages for science program social affairs 26, after processing and analysis, the study reached the following results:

There are statistically significant differences in the level of ambition among students about to take the baccalaureate exam attributable to gender variable.

There are differences in the level of self confidence due to the gender variable among students about to take certification exam baccalaureate.

<

There are no differences in the level of ambition due to the gender variable among students about to take a certificate exam baccalaureate.

Keywords: self- confidence, ambition level, students about to take the baccalaureate exam.

قائمة المحتويات:

الصفحة	المحتوى
	. الإهداء
	. الشكرو التقدير
	ملخص الدراسة
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
14	المقدمة
الفصل الاول : مدخل الدراسة	
19	1 . الإشكالية
23	2 . فرضيات الدراسة
23	3 . دواعي اختيار موضوع الدراسة
24	4 . أهداف الدراسة
25	5 . أهمية الدراسة
25	6 . التعاريف الإجرائية
الفصل الثاني : الثقة بالنفس	
28	تمهيد
28	1 . تعريف الثقة بالنفس

30	2 . مفهوم الثقة بالنفس
31	3 . أهمية الثقة بالنفس
31	4 . أنواع الثقة بالنفس
32	5 . أسباب الثقة بالنفس
32	6 . مظاهر الثقة بالنفس
33	7 . مظاهر عدم الثقة بالنفس
34	8 . مقومات الثقة بالنفس
36	9 . طرق بناء الثقة بالنفس
39	خلاصة
الفصل الثالث: مستوى الطموح	
42	تمهيد
42	1 . مفهوم مستوى الطموح
43	2 . تعريف مستوى الطموح
44	3 . أهمية مستوى الطموح
44	4 . مستويات مستوى الطموح
47	5 . النظريات المفسرة لمستوى الطموح
47	6 . أنواع مستويات الطموح
50	7 . العوامل الأسرية المؤثرة في مستوى الطموح
53	8 . العوامل الذاتية المؤثرة في مستوى الطموح
54	9 . العوامل التي تساهم وتؤثر في اختيار الفرد لمستوى طموحه

56	10 . خصائص الفرد الطموح
57	11 . أساليب تحقيق مستوى الطموح
57	خلاصة
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
61	تمهيد
61	أولاً: الدراسة الإستطلاعية
61	1 . أهداف الدراسة الإستطلاعية
61	2 . المجال الجغرافي والزمني للدراسة الإستطلاعية
61	3 . عينة الدراسة الإستطلاعية وموصفاتها
62	4 . أدوات الدراسة الإستطلاعية
64	5 . الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة
ثانياً : الدراسة الأساسية	
69	1 . منهج الدراسة
69	2 . المجال الجغرافي والزمني للدراسة الأساسية
69	3 . مجتمع الدراسة
69	4 . عينة الدراسة الأساسية وموصفاتها
70	5 . أدوات الدراسة الأساسية
74	6 . طريقة إجراء الدراسة الأساسية
75	7 . الأساليب الإحصائية المستخدمة

الفصل الخامس: عرض وتفسير نتائج الدراسة ومناقشتها	
	تمهيد
77	1 . عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة
79	2 . عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
81	3 . عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
83	خاتمة
84	الإقتراحات
85	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع العينة الإستطلاعية حسب الجنس	62
02	توزيع أفراد العينة الإستطلاعية حسب التخصص	62
03	علاقة الأبعاد بالدرجة الكلية	64
04	نتائج حساب ثبات مقياس الثقة بالنفس عن طريق التجزئة النصفية	65
05	نتائج قيم معامل ألفا كرومباخ لمقياس الثقة بالنفس	65
06	الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس	66
07	نتائج حساب ثبات مقياس مستوى الطموح عن طريق التجزئة النصفية	67
08	نتائج قيم معامل ألفا كرومباخ لمقياس مستوى الطموح	68
09	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	68
10	توزيع العينة الأساسية حسب التخصص	70
11	أرقام بنود مقياس الثقة بالنفس	71
12	مفتاح التصحيح لمقياس الثقة بالنفس	72
13	توزيع فقرات استبيان مستوى الطموح حسب أبعادها وإتجاهاتها	73
14	مفتاح تصحيح لمقياس مستوى الطموح	74
15	معامل الارتباط بيرسون لإختبار العلاقة بين الثقة بالنفس ومستوى الطموح	77
16	إختبار الفروق (ت) لمقياس الثقة بالنفس التي تغزى لمتغير الجنس	79
17	إختبار الفروق (ت) لمقياس الفروق في مستوى الطموح تغزى لمتغير الجنس	81

قائمة الملاحق:

الصفحة	العنوان	الرقم
88	استبيان مستوى الطموح	01
90	استبيان الثقة بالنفس	02
91	الفرضية العامة	03
92	الفرضية الاولى	04
93	الفرضية الثانية	05
94	رخصة تربص	06

مقدمة :

لقد اهتم الباحثون والمختصون في ميدان التربية وعلم النفس المدرسي بالتعلم كونه العملية اساسية ومهمة في حياة الفرد والتلميذ خاصة ، فكل نشاط يقوم به يكتسب عن طريق التعلم فهو الذي يحدد الطريق والمسار الصحيح الذي يسلكه مع تحديد أهدافه المسطرة.

ومن هنا تزداد اهمية العناية بالتعليم والتلميذ خاصة عند وصوله الى السنة الثالثة ثانوي باعتبارها آخر سنة يقضيها في مشواره الدراسي ماقبل الجامعي والتي تتوج بامتحان شهادة البكالوريا حيث يعتبر بالغ الاهمية ووسيلة تقييمية في العملية التربوية، كما أنه يرتبط بتحديد مصير التلميذ ومستقبله الدراسي والعملية بتجاوز المحن والصعاب ولا يتأتى هذا الا عن طريق الثقة بالنفس و الطموح.

فالثقة بالنفس تعد من الامور المهمة التي تزيد الانسان بقدراته وإمكانياته وأهدافه وقراراته لان بدونها يفقد الانسان احترامه لذاته ولا يستطيع تخطي الصعاب وتحقيق مايريد ، وقد عرفتھا الغامدي (2009) على أنها هي مدى إدراك الفرد لكفاءته ومهاراته وقدراته، الجسمية والنفسية والإجتماعية، واللغوية التي من خلالها يتفاعل بإيجابية مع المواقف المختلفة ، فالثقة بالنفس هي صفة من صفات الفرد الناجح بانه قادر على تحقيق مايريد من خلال التعبير عن مواقفه ، والانسان الذي يفقد الثقة بالنفس، يمكن ان يخطئ مما يجعله ينحرج حول الاشخاص مما يعيق حياته وهذا ما يمنح للتلاميذ الخجولين فرصة لتطوير قدراتهم على المشاركة في الفصول والتفاعل مع أقرانهم داخل الصف، خاصة لمواجهة قلق إمتحان شهادة البكالوريا يجب إعداد تلميذ واثق من نفسه يتحلى بإدراكه الحقيقي لكفاءته، وقدراته الذاتية للتعامل بفعالية مع موقف الامتحان ، فالثقة بالنفس هي احدى متغيرات الشخصية ، التي تعبر عن توازن وتوافق التلميذ نفسيا و اجتماعيا، فتمنحه اتخاذ القرارات الأنسب والسليمة لإجتياز الإمتحان ، وبناء تطلعاته المستقبلية وصولا الى مراتب عليا.

وقد ارتبطت الثقة بمتغير آخر وهو مستوى الطموح حيث يعد جزءا مهما واساسيا في بناء النفسي للتلميذ، وقد عرفه المظلوم بأنه الجهد الذي يبذله الطالب من أجل تحقيق المستوى العملي والأكاديمي الذي يطمح إليه في تحقيق مستقبله. (المظلوم، 2010، ص 201)

فالطموح الأكاديمي من بين أهم العوامل و المواضيع التي يهتم بها الفرد كونه يضم ماضيه وحاضره ومستقبله ويسعى جاهدا من أجله، حيث ان الطموح من السمات الاساسية التي يجب غرسها في أبناءنا منذ الصغر ونعمل على تنميتها وذلك لما له من تأثير في حياة الفرد والجماعة وتحضير دافعيتهم نحو التعلم وبقدر مايكون مستوى الطموح مرتفعا لدي الفرد بقدر مايكون شخصا متميزا يسعى لتطوير نفسه وخدمة مجتمعه ووطنه. فهو يلعب دورا مهما في حياة الفرد خاصة تلاميذ لانه يعبر عن شخصيتهم المنفردة تجاه أنفسهم فهو مرتبط بما يقومون من نشاطات مختلفة في شتى المجالات ، ونجد ان مستوى الطموح يختلف من تلميذ الى آخر ويمكن ان يكون الطموح مركزا تركيزا شديدا على فئة تلاميذ الثالثة ثانوى ، اذ تطمح هذه الفئة في بلوغ جملة من الاهداف أهمها الحصول على شهادة البكالوريا والانتقال من طور التعليم الثانوي الى الطور الجامعي والحصول على افضل التخصصات وعلى اعلى المراتب. ومن هنا تأتي أهمية دراستنا الحالية التي تناولت الثقة بالنفس وعلاقتها بمستوى الطموح لدى التلاميذ المقبلين على إجتياز امتحان شهادة البكالوريا حيث إعتمدنا في دراستنا على جانين، جانب نظري والآخر تطبيقي أما الفصول النظرية على ثلاث فصول: الفصل الأول، الإطار العام للدراسة ويتضمن إشكالية البحث وبعض الدراسات السابقة التي تناول متغيرات الدراسة وأهمية البحث وأهدافه وحددت فيه مصطلحات الدراسة.

أما الفصل الثاني فقد شمل على تعريف الثقة بالنفس ومفهومها، أهمية وأنواع الثقة بالنفس ، أسباب الثقة بالنفس ، مظاهر الثقة بالنفس ومظاهر عدم الثقة بالنفس ، مقومات الثقة بالنفس ، طرق بناء الثقة بالنفس.

في حين أن الفصل الثالث خصص لمتغير مستوى الطموح وتطرقنا فيه الى مفهوم مستوى الطموح ووتعريفه، وأهمية مستوى الطموح مستوياته ، والنظريات المفسرة لمستوى الطموح، أنواع مستوى الطموح ، العوامل الأسمية المؤثرة في مستوى الطموح ، العوامل الذاتية المؤثرة في مستوى الطموح وكذلك العوامل التي تساهم وتؤثر في اختيار الفرد لمستوى طموحه وخصائص الفرد الطموح، وأساليب تحقيق مستوى الطموح.

أما الجانب التطبيقي فشمّل في الفصل الرابع الإجراءات الميدانية وقد تطرقنا الى الدراسة الاستطلاعية ومنهج الدراسة الاستطلاعية والاساسية ومجالها الجغرافي والزمني وأدوات الدراسة وكذلك الأساليب الإحصائية المستخدمة.

والفصل الخامس تضمن عرض ومناقشة نتائج الدراسة وخاتمة والاقتراحات.

اختتمت بقائمة المراجع والملاحق

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

1. الإشكالية

2. الفرضيات

3. دواعي اختيار الموضوع

4. أهداف الدراسة

5. أهمية الدراسة

6. التعاريف الإجرائية

1. الإشكالية:

يعتبر المحيط الذي يعيش فيه الانسان من الوسائط التي لا تخلو من بعض الصعوبات اذ ان قدرة المجتمعات على توفر السعادة الكامنة و حياة الرفاهية تقاس بما لديها من ثروات بشرية واعية وقادرة على الإنتاج فأى انطلاقة حضارية تعتمد على جهد الانسان ونشاطه وفكره ويكون هذا من التنشئة الاجتماعية السليمة لهذا تعد التربية ضرورية للعمل على تنمية روح الشخصية التي تكون مكسبا للفرد في وسط البيئة التي يعيش فيها خاصة التلميذ بحيث نجد انه اهتم به العديد من المفكرين والباحثين لأنه أساس العملية التربوية والتعليمية كون ان عملية التعليم بالجزائر تمر بثلاثة مراحل كل مرحلة ولها امتحان تقرير مصير التلميذ للانتقال الى المرحلة الموالية أولها المرحلة الابتدائية ثم مرحلة المتوسط ثم تاليها مرحلة الثانوية اذ تعد هذه الأخيرة فترة يكتسب فيها التلميذ اهتمامات عديدة خاصة تلاميذ البكالوريا الذين لهم تطلع نحو المستقبل فهم نخبة المجتمع كل الأنظار حولهم لان مستواهم خطوة انتقالية حاسمة جدا في حياتهم من مرحلة الثانوية الى الجامعة

ويعتبر مستوى الطموح من اهم ميزات التلميذ التي يكتسبها والتي يجب ان تنعش في حياة الطفل منذ الصغر وذلك لما ينتج عنه من تغير وقد عرفه كمال دسوقي بالمعيار او الإطار المرجعي الذي يتحدد في اطاره خبرات الفرد وتقديره لذاته وشعوره بالنجاح او الفشل او بلوغ ما يتوقعه لنفسه عن طريق قياس ما حققه الفرد مما كان يصبو اليه(دسوقي،1988،ص131)

فمستوى الطموح يحرك ما داخل التلاميذ من ميولتهم ورغباتهم فهو ينشط السلوك نحو اداءات افضل لتحقيق هدف معين من اجل العمل على الاستمرارية وقد يوصف مستوى الطموح بانه سمة ثابتة نسبيا تفرق بين الافراد في الوصول الى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ، الذي يتحدد تبعا لخبرات النجاح والفشل التي مر بها ، ويعتمد ذلك المفهوم على الخصائص أولها السمة وتعكس ما

يميز الناس من حيث نوع سلوكهم ثانياً الاطار المرجعي وينقسم الى التجارب الشخصية ومرجعها للنجاح والفضل الذي يمر بها الفرد ومن خلالها يتمكن من الحكم على مختلف الأهداف والمواقف واثر الظروف والقيم والعادات والاتجاهات الجماعية في تكوين مستوى الطموح اما بعد الاستعداد النفسي ويشير الى الميل نحو تقدير وتحديد اهداف الفرد في الحياة ويوضح ذلك التقدير الطموح الزائد او الطموح المنخفض اعتمادا على العوامل التكوينية للفرد وطرق تنشئته (عبد الفتاح ، 1961، ص6162) ودرجة النسبية تختلف من فرد الى اخر حسب تقدير الفرد لنفسه وهذه الدرجة تؤثر في خبرات الفرد وتتأثر بيها وتعتبر قمة محرقة لسلوكه.

حيث تعتبر الثقة بالنفس من الجوانب المرتبطة بالجانب النفسي للتلاميذ إذ تعد هي طريق النجاح في الحياة وان الوقوع تحت وطأ الشعور بالسلبية والتردد وعدم الإطمئنان للإمكانات هو بداية الفشل، والكثير من الطاقات اهدرت وضاعت بسبب عدم ادراك أصحابها لما يتمتعون به من إمكانيات انعم الله بها عليهم فالثقة تعد عاملا أساسيا فبناء شخصية التلميذ خاصة للتطلع نحو مستقبله حيث اهتم بها الباحثين في مجال البحوث خاصة علم النفس التربوي لأنها عاملا هاما في تنشيط سلوك التلميذ وتوجيهه والسعي نحو تحقيق الأهداف المنشودة في حياته ، كما انها من اهم أدوات التحكم في الذات والتصرف بكفاءة وفعالية في كافة المواقف وتتكون لدى الانسان من خلال التنشئة الاجتماعية القائمة في البيئة التي يعيش فيها الانسان وهذا ما أكدته بعض الدراسات السابقة التالية للثقة بالنفس:

دراسة ميشال 2002:

قام بإجراء دراسة لمعرفة اثر التفاعل بين طلاب وهيئة التدريس على الثقة بالنفس، إضافة الى اثر التفاعل في مجموعة من الاقران على الثقة بالنفس على عينة حجمها (8440) طالب، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقات إيجابية بين تفاعل الاقران والثقة بالنفس لدى الطلاب ، وان التفاعلات الإيجابية بين الطلاب وهيئة التدريس ساعدت الطلاب بالفعل على زيادة الثقة بالنفس ، وأخيرا التفاعلات المتنوعة

بين الاقران والتفاعل بين الطلاب وهيئة التدريس قد تلعب دورا رئيسيا في تطوير الثقة بالنفس عند الطلاب

دراسة عويد العنزي:

هدفت للكشف عن المكونات الفرعية للثقة بالنفس والخجل، وقد تكونت عينة الدراسة من 342 طالبا من طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي وطالباتها بكلية التربية الأساسية بواقع (175) ذكور و (167) اناث، وكانت الأدوات المستخدمة هي: مقياس الثقة ومقياس الخجل، وأكدت هذه الدراسة وجود أربعة عوامل فرعية مكونة للثقة بالنفس (عامل الاعتماد على النفس، عامل التصميم والإرادة ن عامل الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية، عامل صعوبة التعبير عن الذات) كما كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة احصائيا في الثقة بالنفس بين الجنسين، في حين أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا على مقياس الخجل لدي الاناث، كما كشفت المصفوفات الارتباطية عن علاقات موجبة بين متغيرات الخجل وعلاقات سالبة بين متغيرات الثقة بالنفس والخجل (التوتر، الارتباك، وصعوبة التعبير عن الذات). (العنزي، 2001، ص47)

دراسة الركابي (2000):

هدفت الى التعرف على مستوى الثقة بالنفس وعلاقته بالطموح، وهل هناك فروق تبعا لمتغيرات الجنس، التخصص السنة الدراسية) وتكونت العينة من 277 طالبا من طلاب كلية التربية وتم اعداد اداة لقياس الثقة بالنفس عولجت البيانات باستخدام اختبار "ت" والتباين ومعامل ارتباط بيرسون، واطهرت النتائج ان متوسط الثقة بالنفس لدى عينة البحث اعلى من المتوسط الفرضي، وان هناك فروق لصالح الذكور، ولم تظهر فروقا تبعا لمتغير5التخصص، السنة الدراسية).

وهذا ما أكدته بعض الدراسات المتعلقة بمستوى الطموح كدراسة ابو هانية(1981) التي هدفت الى معرفة اثر بعض العوامل على مستوى الطموح اكايمي لدى طلبة المرحلة الثانوية، والتي توصلت الى أنه توجد

فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي بين التلاميذ مرتفعي الوضع الاقتصادي الاجتماعي والتلاميذ منخفضي الوضع الاقتصادي الاجتماعي لصالح التلاميذ مرتفعي الوضع الاقتصادي الاجتماعي.

وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) في مستوى الطموح الأكاديمي بين التلاميذ مرتفعي عدد افراد الاسرة والتلاميذ منخفضي عدد افراد الاسرة لصالح منخفضي عدد افراد الاسرة. كما توصلت أيضا إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) في مستوى الطموح الأكاديمي بين التلاميذ مرتفعي تقبل الاب والتلاميذ منخفضي تقبل الاب لصالح التلاميذ مرتفعي تقبل الاب .

وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) في مستوى الطموح الأكاديمي بين التلاميذ مرتفعي التوافق الاجتماعي والتلاميذ منخفضي التوافق الاجتماعي لصالح التلاميذ مرتفعي التوافق الاجتماعي .

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) في مستوى الطموح بين التلاميذ مرتفعي التوافق الشخصي والتلاميذ منخفضي التوافق الشخصي . لصالح التلاميذ مرتفعي التوافق الشخصي . وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) في مستوى الطموح الأكاديمي بين التلاميذ مرتفعي الذكاء والتلاميذ منخفضي الذكاء لصالح التلاميذ مرتفعي الذكاء.

أما دراسة خطيب (1990) التي هدفت الى معرفة مدى اختلاف مستوى الطموح المهني والأكاديمي عند الطلبة باختلاف التخصص والجنس وتكونت عينة الدراسة من 280 طالبا وطالبة. وقد استخدمت الباحثة كلا من الأدوات التالية: مقياس مستوى الطموح الأكاديمي من اعداد إبراهيم قشقوش ، ومقياس مستوى الطموح المهني من اعداد إبراهيم قشقوش . وقد عالجت الباحثة البيانات إحصائيا باستخدام أسلوب تحليل التباين الحادي والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري واختبار (Test) فروق بين المتوسطات

،وتوصلت الدراسة الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات متغير الطموح المهني لدى طلبة الجامعة تعزى الى الجنس؛ في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات متغير الطموح المهني لدى طلبة الجامعة تعزى الى التخصص ونوع الدراسة كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات متغير الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة تعزى الى الجنس والتخصص ونوع الدراسة.

وأنه توجد علاقة بين كل من الطموح الأكاديمي والسن، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين كل من الطموح المهني والسن.

انطلاقا مما سبق ومن خلال هذه الدراسات نحاول الكشف عن العلاقة القائمة بين مستوى الطموح والثقة بالنفس عن التلاميذ المقبلين على امتحان البكالوريا وعليه نطرح التساؤلات التالية:

هل هناك علاقة بين الثقة بالنفس و مستوى الطموح لدى تلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان البكالوريا؟
وينجر عنه التساؤلين الفرعيين التاليين:

أ/. هل توجد فروق في مستوى الثقة بالنفس لدى تلاميذ المقبلين على إجتيار امتحان البكالوريا تعزى لمتغير الجنس؟

. هل توجد فروق في مستوى الطموح لدى تلاميذ المقبلين على إجتيار امتحان البكالوريا تعزى لمتغير الجنس؟

2. فرضيات الدراسة :

من خلال التساؤلات المطروحة نقترح الفرضيات التالية:

هناك علاقة بين الثقة بالنفس و مستوى الطموح لدى تلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان البكالوريا .
وينجر عنها الفرضيتين الفرعيتين التاليين:

أ. توجد فروق في مستوى الثقة بالنفس لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان البكالوريا تعزى لمتغير الجنس.

ب. توجد فروق في مستوى الطموح لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان البكالوريا تعزى لمتغير الجنس.

3 . دواعي اختيار موضوع :

هناك أسباب أدت الى اختيار الموضوع منها:

. اثرء البحث ومواصلة الدراسات لمعالجة هذه المواضيع.

_يتناول هذا الموضوع متغيرات مهمة في ميدان علم النفس المدرسي.

_حب الإطلاع على هذا الموضوع.

_مستقبل التلاميذ مرهون بمستوى طموحهم التي تتماشى مع قدرته.

_الثقة بالنفس مرتبط بتحقيق الصحة النفسية.

4 . اهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

. التعرف على العلاقة بين الثقة بالنفس ومستوى الطموح لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان

البكالوريا

. الكشف عن الفروق في مستوى الثقة بالنفس لدى التلاميذ المقبلين على امتحان البكالوريا والتي تعزى

لمتغير الجنس.

. الكشف عن الفروق في مستوى الطموح لدى التلاميذ المقبلين على امتحان البكالوريا والتي تعزى لمتغير

الجنس.

5 . أهمية الدراسة

تتجلى أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

تناولت شريحة مهمة من المجتمع وهي فئة التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان البكالوريا، كونهم يمرون بمرحلة إنتقالية وما لها من آثار على نمو شخصيتهم، وتوجهاتهم ومستقبلهم العلمي والمهني. . تحسين العملية التعليمية وذلك بتوعية الأولياء والأساتذة بضرورة تنمية الثقة بالنفس

لدى التلاميذ المقبلين على امتحان البكالوريا .

. إبراز الجانب الإيجابي للثقة بالنفس ومستوى الطموح ، وذلك باستعمالهما كدافع وحافز لمواجهة

التحديات في زيادة دافعية التلميذ للتعلم وتحقيق النجاح.

6 . التعاريف الإجرائية :

مفهوم الثقة بالنفس: الثقة في النفس تعنى الإحساس والشعور بالقوة والقدرة والجرأة، مع إنجاز الأعمال المطلوبة بالمستوى المطلوب ،وهي من مقومات النجاح في الحياة والحافز الذي يدفع الإنسان لتحقيق النتائج المنشودة (إسماعيل، 2011،ص120).

التعريف الإجرائي: الثقة بالنفس هي طريق النجاح في الحياة والاطمئنان مع إمكانية تحقيق النجاح والوصول على ما يريده الفرد.

مفهوم مستوى الطموح: هو قدرة الفرد على تحقيق ما يضعه ويخطط له من اهداف في جوانب حياته المختلفة من خلال تخطي كل الصعاب التي تواجهه بما يتفق مع خبراته السابقة وتكوينه النفسي واطاره المرجعي. (عطية،1995،ص55،)

المفهوم الإجرائي:هو القوة التي تولد داخل الفرد والقدرة على تحديد الأهداف والسعي نحو التقدم والتطلع والتغلب على العقبات والمشكلات.

الفصل الثاني

الثقة بالنفس

. تمهيد

1 . تعريف الثقة بالنفس

2 . مفهوم الثقة بالنفس

3 . أهمية الثقة بالنفس

4 . أنواع الثقة بالنفس

5 . أسباب عدم الثقة بالنفس

6 . مظاهر الثقة بالنفس

7 . مظاهر عدم الثقة بالنفس

8 . مقومات الثقة بالنفس

9 . طرق بناء الثقة

خلاصة

. تمهيد:

تمثل الثقة بالنفس احد المفاهيم السائدة في الحياة اليومية للبشر في مختلف العصور ،إذ أن صفة الاجتماع البشري في أحد معانيها هي تعبير وظيفي عن نوع الثقة ودرجتها التي يوليها الناس لبعضهم البعض في لحظة تاريخية معينة ،فالثقة بالنفس هي تجريد مكثف يستتبطه الفرد من سلسلة الغير محدودة من التفاعلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والأخلاقية في أي مجتمع حيث تعد من المفاهيم المتطورة التي تلازم مراحل نمو الفرد وتحدد بالإشباع التام للحاجات الفسيولوجية وكذلك النفسية التي لا تقل أهمية عن الأولى ، وأنها قيمة اجتماعية وإنسانية عليا وشرطا أساسيا مهما لتقدم العلوم والتكنولوجيا والمساعدة على تنمية التفكير العلمي لدى المتعلمين من اجل مواكبة ثورة المعرفة فهي عبارة عن نسيج مركب من ثلاث صفات عاطفية وروحية متمثلة في إدراك الذات وقبول الذات والاعتماد على الذات ومن ثم يمكن أن تعتبر مفتاحا للنجاح .

1. تعريف الثقة بالنفس:

لغة: هي من الفعل وثق وتعني ائتمنه ووثقت الشيء أحكمته وهو المحكم ، والوثيقة الإحكام في الأمر ، فالأمر الذي لا يكون محكم لا يمكن الاعتماد عليه.(ابن منظور،1990،ص371)

وجاء في قاموس راندوم بأنها التعويل على أن شخصا ما او شيئا ما يتمتع بالكمال او القوة او القدرة او اليقين او غيرها ، كما تعني توقع واثق لشيء ما ، وتأتي بمعنى الأمل ، ولها معنى اقتصادي يتضمن اليقين بأن بضاعة معينة سيجري تسديد ثمنها مستقبلا ، وللثقة مدلول قانوني، فيعني علاقة ائتمانية يتولى فيها شخص معين حق التصرف بملكية معينة لصالح شخص آخر .

اصطلاحا: عرفها وايت 1951 بأنها هي قيمة من قيم تكامل شخصية الإنسان تنبثق من تقديره لذاته واحترامه لها وتتعكس في اعتماده على نفسه واحترامه لها وعدم شعوره بالنقص والقدرة على اتخاذ القرار والمبادأة (إيمان،2013،ص187).

وقد عرفها **جيفورد 1959** بأنها عامل يمثل الفرد نحو ذاته وبيئة الاجتماعية، فأما يميل الفرد الى الإقدام على البيئة أو التراجع عنها، ومن مظاهرها الشعور بالكفاية وتقبل الآخرين والإيمان بالذات الاجتماعي .

تعريف **سوفر شوين 1967** هي نوع من الاتجاهات يكتسبها الفرد نتيجة تكامل الخبرات الكثيرة والمتنوعة في مواقف التي يكون الفرد طرفا فيها (إيمان ، 2013، ص188)

تعريف **أبو علام 1978** هي اتجاه الفرد نحو كفايته النفسية والاجتماعية وشعوره المبني على الخبرة بأنه قادر على تحقيق حاجاته ومواجهة متطلبات البيئة وحل مشكلاته وتقبله لذاته واعتقاده بأنه جدير بتقدير الآخرين وتقبلهم له وشعوره بالأمن اثناء التفاعل الاجتماعي في مواقف الحياة ويؤدي دورا إيجابيا في هذه المواقف كما يدفعه الى الاقدام نحو المواقف والخبرات والتحديات الجديدة (نفس المرجع).

وقد عرفه **الكبيسي 1985** هي ايمان الفرد بنفسه وبإمكاناته متمثلا بعدم الشعور بالنقص أو الخجل من المواقف الاجتماعية أو الخوف من نقد الآخرين له أو مناقشة مشكلاته وعدم التواني بالبده في ممارسة أعماله أو طلبا للمساعدة للشعور بأن كيانه وإدراكه لواقع قدراته مقبول مما يساعد على التطلع إلى تحقيق طموحاته وحسن التوافق النفسي وما ينشأ عنه من توافق اجتماعي ينعكس على عمله وسلوكه (نفس المرجع)

تعريف **القواسمة والفرح 1996** هي سمة شخصية يشعر معها الفرد بالكفاءة والقدرة على مواجهة العقاب والظروف المختلفة مستخدم أقصى ما نتجه له إمكانياته وقدراته لتحقيق أهداف المرجوة ، وهي مزيج إيجابي من الفكر والشعور والسلوك الذي يعمل على تشجيع النمو النفسي السوي والوصول بالفرد الى المستوى المطلوب من الصحة النفسية والتكيف النفسي والاجتماعي (إيمان ، 2013، ص189).

اما **عمرون بدران** يعرف الثقة بالنفس بأنها القدرة على التعبير عن النفس بثقة والالتزام باحتياجاتك ، ورغباتك وقيمك ، واحترام الآخرين في الوقت نفسه (ديفيد لورانس ، 2004، ص187)

2 . مفهوم الثقة بالنفس :

تستلزم الثقة بالنفس من الشخص الواثق من ذاته ، ان يكون عارفا قدر نفسه وينشأ متواضعا في تقدير ذاته ، فهو يعرف ويحس بأن النجاح الذي حصل عليه لم يأت له من الوهم الذي ارتسم في خياله، وأحلام يقظته إنما يأتي له بالمثابرة ، وبذل الجهد والمواظبة على العمل من غير توقف .

ويمكن القول بان الثقة بالنفس ليست عملية ينبغي ممارستها ،بل هي ثمرة يجنيها الشخص نتيجة بذور غرسها ،وان هذا المفهوم في علم النفس يسمى بتكامل الشخصية فالشخصية المتكاملة هي الشخصية التي تعمل أجهزتها الجسمية والوجدانية والعقلية في تآزر وتماسك مستمرين ولا يأتي ذلك الا نتيجة تربية للشخص تقوم على أساس من الاستمرار والتدرج وبيئة مناسبة للنمو الجسمي والوجداني.

3 أهمية الثقة بالنفس

تعتبر الثقة بالنفس من أهم المهارات الازمة سواء في محيط العمل او في الحياة بصفة عامة والشخص عندما يكون واثقا من نفسه يصبح قلق، محبط في الكثير من الأحيان، عندها تبدأ السلبية تدخل في نفسه مما يعكس ذلك على سلوكه وتصرفاته وعلى علاقاته بالآخرين، وتتضح أهميتها في تحقيق التوافق النفسي فهو العلاقة المنسجمة مع البيئة التي تضمن تحقيق الرضا لأغلب الحاجات والمتطلبات وكذلك الايمان بالقدرة على أداء العمل من اهم العوامل المؤدية الى النجاح فالإحساس بالقصور عن أداء العمل ينتهي به الى التخاذل والفشل ، كما ان للثقة بالنفس تطلع مستمر في نضج الخبرات والتطلع لدرجات اعلى فهي تلعب دورا كبيرا في حياة الفرد من خلال مواجهته للمشكلات التي تعترض طريق حياته، لان التغلب على الصعاب والتوصل الى حلول ناجحة للمشكلات التي تصادفه في سبيل تحقيق الأهداف بجادة ماسة الى قوة الاحتمال.(ايمان،2013،ص 190،191)

إن الثقة بالنفس تعطي إحساسا بالارتياح حال النجاح أو عكس ذلك ، واستمرار الشخص في طلب العلم واكتساب الخبرات والتفاعل مع الاخرين، لا بد ان يوصله يوما ما للنجاح والتفوق فلكل مجتهد نصيب،

كما قال الله تعالى في محكم آياته قوله تعالى ((فستجاب لهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر أو انثى بعضكم من بعض)) سورة عال عمران: الآية 195

وقد أشارت العديد من الدراسات الى الدور الحيوي والمهم للثقة بالنفس على الشخصية كدراسة 2016 التي اشارت الى العلاقة بين الثقة بالنفس والكفاءة الذاتية ، ودراسة أبوسيف 2012 التي أشارت الى تأثير الثقة بالنفس على الشعور بالأمن النفسي

ويتضح مما سبق أن الثقة بالنفس تساعد على تحسين اعتقاد الفرد في قدرته على التحكم في نفسه وبيئته كما أنها تزيد من قدرة الفرد على إدارة المواقف وتوفير الفرصة لاستخدام المشاعر الوجدانية بشكل ملائم لتحقيق أهدافه. (الدوسري، 2019، ص32، 319)

4. أنواع الثقة بالنفس

هناك نوعين للثقة بالنفس هما :

ثقة أصلية: وهي ثقة تفيد صاحبها وترفعه عاليا ،فمتى ما كانت للإنسان كل تلك الثقة فإنه يواجه الحياة وهو متقبل الخسارة حازما قبضته ، مصمم على استعادة النجاح المرة القادمة ، ويعاود الكرة دون أن يفقد شيئا من ثقته بنفسه ، وغالبا ما يسلم الواصل من نفسه أنه أخطأ ، ويتعذر أو يحاول تفادي الموضوع ويعاود صعود السلم ثانية.

ثقة محدودة: وهي تتعلق بالمواقف التي يوجهها الإنسان ، فقد يضطرب من موقف معين في فترة يسيرة فإن دام الاضطراب مست الثقة الأصلية وقد يخاف من أمر لكن لا يدوم معه ، وقد يحزن من حدث لكن سرعان ما يزول وتخف عنده هذه الأمور بكثرة الممارسة والاعتیاد وتتابع الأحداث عليه فغالبية الناس يولدون دون ثقة ثم تقوى لديهم بعد فترة من الوقت لهذا يسلك طريقة في الحياة يأخذ بأسباب القوة والنجاح وثقته بنفسه (مسعود، 2018، ص27) .

5. أسباب عدم الثقة بالنفس:

1. الإحباط: حيث يشعرون الكثيرون بالإحباط في مرحلة من مراحل حياتهم لأسباب مختلفة ، وعندما يحدث ذلك فإن الثقة بالنفس تتأثر بطريقة سريعة ، فهناك علاقة وطيدة بين الإحباط وانعدام الثقة بالنفس.

2. عدم الإحساس بالأمان: ينتج عدم الإحساس بالأمان من أمور عديدة أهمها القلق مما ستحملة الأيام القادمة ولكنك اذا عشت في قلق من الأوضاع المحيطة بك فترة طويلة قد ينتقل هذا الشعور الى نظرتك الى نفسك أيضا، لذلك تذكر دائما ان الله سبحانه وتعالى موجود معك فاطلب منه العون والقوة وسيعطيك ايهما حتما.

3. الاعتداء: عندما يعتدي عليك احد فانه ينقص من احترامك لنفسك فلا تسمح له بذلك.

4. الفشل: الفشل في الوصول الى ما نصبو اليه قد يشعرا بعدم القدرة على الحصول على ما نريده، وبالتالي قد يولد هذا الشعور شعورا بالتفاهة وعدم الجدوى.

5. الانتقاد: إذا أسأنا فهم الانتقاد او شعرنا أن الانتقاد موجه لشخصنا وليس لعلنا فسيكون هذا سببا نخبر به أنفسنا بأننا قد فشلنا. (اشرف، بدون سنة،ص5،4)

6. مظاهر الثقة بالنفس:

1. الإحساس بالقدرة على مواجهة مشكلات الحياة في الحاضر والمستقبل والقدرة على البث في الأمور ، واتخاذ القرارات ، وتنفيذ الطول ، أما في حالة ضعف الثقة بالنفس فيقابل هذه المظاهر الإحساس بعدم القدرة على مواجهة المشكلات والاعتماد على الآخرين في الأمور العادية ، والإحساس بالحاجة إلى تأييد الآخرين ومساندتهم ، والميل إلى التردد، والتراجع ، والمغالاة في الحرص .

2. تقبل الذات والشعور بتقبل الآخرين واحترامهم مقابل القلق حول التصرفات والصعاب الشخصية، والحساسية للنقد الاجتماعي والشك في اقوال الآخرين وأفعالهم، والخوف من المنافسة، والاستياء من

الهزيمة، والترحيب بإطراء الآخرين ومدحهم والمبالغة في الحرص والرغبة في الإتيقان ، والشعور بنقص والمسايرة خوفا من النقد.

3 . الشعور بالأمن عند مواجهة الكبار ، والتعامل معهم والثقة بهم مقابل الشعور بالخجل والارتباك والميل الى الاحجام عند التعامل مع الكبار .

4 . الشعور بالأمن مع الأقران، والمشاركة الإيجابية مقابل الشعور بالقلق والارتباك في المواقف الاجتماعية التي تضم الاقران والاحجام عن المشاركة الإيجابية.

5 . الترحيب بالخبرات والعلاقات الجديدة، مقابل الشعور بالخوف والارتباط والخجل في المواقف الجديدة.

6 . يؤكد كثير من علماء النفس بأن أهمم ظاهر الثقة بالنفس هي :

. الشعور بالكفاية والقدرة على اتخاذ القرار في مواجهة مشاكل الحياة.

. الشعور بتقبل الغير له والمشاركة في الحياة العامة.

. الشعور بتقبل الفرد لنفسه والآخرين واحترامهم.

. الشعور بالطمأنينة، والالتزان الاجتماعي.

7 . الثقة بالنفس عملية توافق وانسجام وتوازن بين ثلاثة ابعاد رؤية الشخص لنفسه ورؤية الآخرين له

وكما هو على حقيقته. (كريمان، 2006، ص25).

7. مظاهر عدم الثقة بالنفس

1 . الإحساس بالعجز عن مواجهة المشكلات والاعتماد على الغير في الأمور العادية والإحساس بالحاجة

الى تأييد الآخرين ومساندتهم، والميل الى التردد والتراجع .

2 . القلق حول التصرفات والصفات الشخصية، والحساسية للنقد الاجتماعي والشك في أقوال الآخرين

وأفعالهم، والخوف من المنافسة والاستياء و الهزيمة والرغبة في الإتيقان والشعور بنقص الجدارة والمسايرة

خوفا من النقد.

3 . الشعور بالخجل والارتباك والميل الى الإحجام عن التعامل مع الكبار .

4 . الشعور بالقلق في المواقف الاجتماعية التي تضم الاقران والإحجام عن المشاركة الإيجابية .

5 . الخوف والخجل في المواقف الجديدة. (الخفاف،2013، ص 192)

8. مقومات الثقة بالنفس

هناك مقومات تؤثر في الثقة وتعمل على تعزيزها وتجعل قوة لا تستهان بها في بناء شخصية الفرد ومن

ابرزها :

1 . المقومات الاجتماعية:

ان الفرد لا يعيش في معزل عن المجتمع بل هو جزء منه يؤثر فيه ويتأثر به، ويرتبط الوضع الاجتماعي للشخص بمدى ثقته بنفسه، وذلك أن الكيان الاجتماعي لأي شخص يحدد كيانه النفسي، وفكرته عن نفسه، إذ يولد الفرد وهو مزود بعدد كبير من المورثات المتعلقة بالنوع البشري التي تحكم سلوكه للتأثيرات القادمة من ذلك المجتمع، فيكون نوعان من التكيف القيم الاجتماعية، تكيف اجتماعي إيجابي، ففيه يكون الشخص موقف مؤثر فيما هو قائم من قيم ومعايير، وتكيف اجتماعي سلبي، وفيه يكون الفرد موقفا مقتصر على مجرد قبول ما يصدر عن المجتمع من غير ان يضيف او يغير او يعدل على ما هو قائم فالثقة بالنفس تنمو بنمو الفرد بدنيا وعقليا وبكتسبها خلال نموه في المجتمع فالبيئة هي التي تغرس الثقة بالطفل.

نجد كذلك الاسرة تلعب الدور مهما لا يمكن ان تتغافل عليه في بناء شخصية الطفل من خلال تربية الاسرة وهذا تؤكد بعض الابحاث في أساليب المعاملة الوالدية.

2 . المقومات الاقتصادية:

يرتبط المستوى الاقتصادي وتعدد سبل كسب الرزق ارتباطا وثيقا بثقة الشخص بنفسه، فالشخص ذو الدخل المرتفع يكون قادرا على اشباع حاجاته وسد مطالبه وتحقيق الكثير من رغباته، لذا فكلما زاد دخل

الفرد اصبح قادرا على تلبية احتياجاته وتحقيق الكثير من الراغبات وان ثقته بنفسه تزداد فيدخل في مشروعات جديدة يفرضها عليه الوضع الاقتصادي مما يدفعه الى اكتساب خبرات جديدة ومهارات متنوعة تضاف الى حصيلته المعرفية.

3 . المقومات الجسمية:

ان الشخص السليم الخالي من الامراض التي تعوقه عن القيام بأداء الاعمال المسندة اليه او التي تتطلب منه بذل جهد معين لإنجازها، والجائز على العناية الصحية الكاملة التي تضمن له النشاط والحيوية من المحتم ان تؤدي الى ارتفاع مستوى الثقة بالنفس. فدرجة الثقة تنخفض خاصة في كيفية تعامل مع تلك الإعاقة خاصة مع متطلبات الحياة والاحتياجات اليومية حينئذ بالاختلال النفسي الذي يؤدي الى تذبذب الثقة بالنفس لان الإحساس بها تولد لدى الفرد شعور بالقوة والامن

4 . المقومات العقلية:

ان الاستفادة من الفرص المتاحة للتعلم مع توجيه الطاقات المبذولة للتوجيه الصحيح للفرد ليحقق قدر اكبر من الإنتاجية في يسر وسهولة تساعده في بناء ثقته بنفسه، فالاستخدام السليم للعقل والتفكير المنطقي يمكن التلميذ من الوصول الى الحلول الناجعة، التي تحاكي واقعه بربط بين الأسباب والنتائج ، مما توافق مع الإمكانيات والقدرات، وبذلك تحد المقومات العقلية من اصابة التلميذ بالأمراض النفسية واحيانا الامراض الجسمية، فالثقة بالنفس تحمي صاحبها من الإصابة بالقلق والتوتر، وللحماية منها لا بد من التسلح بدرجة من الثقة بالنفس، قصد تحقيق انجاز دراسي كالنجاح في امتحان شهادة البكالوريا.

5 . المقومات الوجدانية:

من أهم العوامل الوجدانية التي تكسب التلميذ الثقة بالنفس هو الابتعاد عن المخاوف والتوترات التي يؤدي وجدها الى فقدانها او نقصها والابتعاد عن التنزع بالنكوص المرضي الى مراحل عمرية سابقة من حياة

الفرد، ثم ان افتقاد الثقة بالنفس يتسبب ببث شعور الحزن والاكتئاب المرضي في نفس الفرد، سينتهي في نهاية المطاف الى فقدان الثقة بنفسه. (اسعد 1994، ص100)

6 . المقومات المدرسية:

ان المدرسة هي مصدر الحياة الاجتماعية حيث تعد مكان لتربية وهي من اهم العوامل التي في تكوين شخصية الفرد وتقدير اتجاهاته وسلوكياته وعلاقته بالمجتمع وهي المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بوظيفة التربية فالمدرسة ليست مجتمع منغلقة يتفاعل الطلبة داخله بمعزل عن المجتمع الذي أنشأ هذه المدرس، بل هي تعمل على تقوية ارتباط الطلاب بمجتمعهم وبيئتهم، وتنمية الشعور بالمسؤولية تجاه هذا المجتمع وتلك البيئة، وهذا ما يساعد على التوافق المدرسي. (بن دومة، 2011ص68)

9. طرق بناء الثقة بالنفس

إن الثقة بالنفس أثرا عجيبا إذ أن الأشخاص الذين يتقون في انفسهم يجذبون انتباه الآخرين بنسبة كبيرة ، ويتقدمون في أعمالهم بصورة سريعة فنجاح يأتي اليهم بشكل طبيعي وبسهولة. اذا تعمقت اكثر من ذلك لوجدت ان ثقتهم هذه نتيجة عملية الاجتهاد المستمر الذي يمكن ان يقوم به أي شخص منا فمبادئ الثقة يمكن ان يتعلمها الجميع ويطبّقوها بسهولة وهناك بعض الأساليب التي يمكن ان تطبقها لتصبح مفكرا إيجابيا وانسانا واثقا يرى احتمالات النجاح بدلا من احتمال الفشل.

. الاختلاط الأشخاص الايجابيين:

كانت والدتك على حق عندما قالت لك الا تصاحب الأصدقاء الأقل من مستواك، فسوف يجرونك الى مستواهم .من الصعب جدا ان تكون إيجابيا عندما تصاحب مفكرين سلبيين. ولذا من الأفضل ان تقضي وقتك مع هؤلاء الذين يستعطون تحقيق أهدافهم اذا امنو بقدرتك ، اذا امنو بقدرتهم على تحقيقها. (الفي، 2007، ص24)

. أعد قائمة بالإيجابيات والسلبيات :

كان بنيامين فرنكلين . وهو احد قادة حكماء أمريكا ، يصدر القرارات الحاسمة بان يقسم صفة ورقية الى عمودين، احدهما للحجج المؤيدة والأخر الى الحجج المعارضة. ثم يصنف كل الأسباب التي تؤيد وتعارض تصرفا ما يريد ان يقوم به . ان هذا الأسلوب لم يكن يوضح الأمور فحسب بل كان يدلله أيضا على الطريق السليم.(الفقى،2007،ص25)

. تعلم من التجربة :

اذا كنت تميل الى السلبية، فعليك مراجعة سلوكك كل يوم وهو حاضر في ذهنك. قم بتحليل أفعالك وحدد ما يجب أن تفعله بشكل مختلف لتصبح أكثر إيجابية.(الفقى، نفس المرجع السابق)

. خصص وقتا للتفكير .

تأكد من انك تخصص نصف ساعة على الأقل في كل يوم للتفكير والتخطيط، اذهب الى مكان هادئ لا يزعجك فيه الآخرون، اهدأ، فكر في أهدافك واحسب تقدمك حتى الآن ، وحدد الأفعال التي يجب أن تقوم بها لتحقيق هذه الأهداف.

. اجبر نفسك على التركيز على الإيجابيات:

عندما تتسلل اليك أفكار سلبية عليك ان تتوقف وتعيد النظر. تعود على البحث عن الأسباب التي تفسر لماذا يمكنك ان تقوم بشئ بدلا من لماذا لا يمكنك القيام به.

. تعلم أن تتعاطف من الآخرين:

أنظر الى الموقف منظور الآخرين، حاول ان تفهم لماذا يتصرفون هكذا وما يمكن ان تفعله لتكوين علاقة إيجابية وبناءة معهم.

. افتح أنت الحوار:

يتسم معظم الناس بالخجل. اذا كنت تكره الحديث الى الغرباء او الأشخاص العاديين الذين تتعرف عليهم بشكل عارض، فاعلم أنك لست وحدك. تشير الأبحاث الى 40% من البالغين يرون انهم يتسمون بالخجل.

افتراض اذا ان الطرف الآخر يشعر بالخجل ويادر بالخطوة الأولى لتبدا حوارا معه.(الفقى، نفس المرجع السابق)

. تجنب المواقف التي تنطوي على الضغط:

إذا كانت المواقف التافهة تفسد يومك قبل أن تغادر البيت، فحاول مغادرة المكان قبل ان يبدأ أفراد الاسرة الآخرون في إثارة الضجيج المعتاد في الصباح. اذهب الى العمل مبكرا بين الحين وآخر، ثم أنتهي بسرعة من الاعمال المزعجة التي تركتها بالأمس، أو اقرأ الصحيفة.

. كن واقعيًا:

حدد لنفسك أهدافا يمكن تحقيقها، ثم قسمها الى أهداف صغيرة حاول أن تحقق شيئا واحدا على الأقل كل يوم لتصل في النهاية الى هدفك وإن الإنجازات اليومية الصغيرة تمنحك الثقة اللازمة لمواجهة أهداف كبيرة وبعيدة.(الفقى، 2007،ص26)

. اعتن بصحتك :

مارس التدريبات الرياضية بانتظام وحافظ على هيئتك، من الصعب جدا ان تحافظ على تصورك الإيجابي عن نفسك عندما تبدو كسولا أو ثقيل الوزن أو متبلدا .إن التمرين القصير والمستمر يساعدك في تحسين ثقتك بنفسك.

. ساعد الآخرين:

افعل شيئا جيدا لمصلحة الآخرين بدون أن تتوقع أي شيء في المقابل سيساعدهم ذلك على التوازن في علاقتهم معك كما يشعرك بالعظمة.(الفقى، 2007،ص27)

خلاصة :

نستخلص مما سبق أن الثقة بالنفس لها أهمية في حياة الفرد فهو بحاجة ماسة الى الثقة لأنه من خلال ذلك يستطيع أن يبرز شخصيته ويفرضها في مجتمعه وأن يواجه مشكلاته المتعددة لان الثقة بالنفس من علامات الصحة النفسية يجب الاهتمام بها ويأتي ذلك بالحرص على تنمية مستوى الثقة لدى الفرد من خلال تقبله لنفسه وللآخرين وتفاعله مع المجتمع وبهذا تنمى له كيفية اكتشاف المهارات وممارسة هوياته وقدراته فتأثرها على المجتمع من ابرز وسائل النجاح والترقي وتحقيق الأهداف التي يطمح إليها من خلال الايمان بما أنعم الله عز وجل عليه بها

الفصل الثالث

مستوى الطموح

تمهيد

- 1 . مفهوم مستوى الطموح
- 2 . تعريف مستوى الطموح
- 3 . أهمية مستوى الطموح
- 4 . مستويات مستوى الطموح
- 5 . النظريات المفسرة لمستوى الطموح
- 6 . أنواع مستوى الطموح
- 7 . العوامل المؤثرة في مستوى الطموح
- 8 . العوامل الذاتية المؤثرة في مستوى طموح
- 9 . العوامل التي تساهم وتؤثر في اختيار الفرد لمستوى طموحه
- 10 . خصائص الفرد الطموح
- 11 . أساليب تحقيق مستوى الطموح

خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر مستوى الطموح احد أهم مقومات التطلع لتحقيق إنجازات مستقبلية لدي الفرد ومن هنا يحتاج دائم لتنمية هذا المستوى حيث تؤثر نظرتة للمستقبل فيما يتوقع أن يحققه من أهداف مستقبلية وأهداف حاضرة، فهو يلعب دورا هاما في حياة الفرد والجماعة للسعي والوصول الى تحقيق الأهداف لذا يعد مستوى الطموح من أهم أبعاد الشخصية وهو سمة موجودة لدى كامل افراد المجتمع ولكن بدرجات متفاوتة في الشدة والنوع وهي تعبير عن التطلع لتحقيق أهداف مستقبلية، ويتم التعبير عن هذه السمة تعبيراً علمياً باستخدام "مستوى الطموح" وهو مصطلح سيكولوجي أجراءي يستخدم لقياس هذه السمة.

1 . مفهوم مستوى الطموح

يشير جو لدنسون 1984 الى استخدام الفرد لذلك المعيار عند وضعه لأهداف ذات مغزى. ويضيف كورسيني 1987 [إن مستوى الطموح قوة دافعة لأشخاص يتم اكتسابها من خلال البيئة، ويتم قياسها بالفرق بين مستوى الذي وصل اليه الفرد والمستوى الذي كان يرغب في الوصول إليه. ويعرفه كمال دسوقي 1988 بالمعيار أو الإطار المرجعي الذي يتحدد في إطاره خبرات الفرد وتقديره لذاته، وشعوره بالنجاح أو الفشل أو بلوغ ما يتوقعه لنفسه، عن طريق قياس ما حققه الفرد مما كان يصبو إليه.

ويصفه إبراهيم عطية 1995 بأنه مدي قدرة الفرد على وضع وتخطيط أهدافه، في جوانب حياته المختلفة، ومحاولة الوصول الى تحقيق هذه الأهداف متخطيا كل الصعوبات بما يتفق والتكوين النفسي للفرد واطاره المرجعي وتبعاً لإمكانيات الفرد وخبراته السابقة التي مر به.

والطموح في معجم التربية 1973 يشير الى هدف أو إلى نوعية الأداء المرغوب فيه بواسطة فرد أو مجموعة في نشاط محدد، أما في معجم علم النفس 1977 بالتطلع للوصول الى هدف أو انجاز معين.

(فاخرعقل، 1977، ص18)

2. تعريف الطموح

يعرف الطموح لغة: (طمح) بصره الى شيء ارتفع، وكل مرتفع طامح. (الرازي،1998، ص192) وعرفته كيرت ليفين: بانه الأهداف التي يتوقع من الفرد تحقيقها عند قيامه بالسلوك. (منسي،1996، ص29)

جاء في معجم لسان العرب لابن منظور في تعريف " الطموح " بانه: الارتفاع، فيقال: بحر طموح الموج أي مرتفع الموج. وطمح ببصره يطمح طمحا: شخص وأطمح فلان بصره: رفعه، ورجل طماح: بعيد الطرف وامرأة طماحة: تكرر بنظرها يمينا وشمالا الى غير زوجها وبحر طموح الموج: مرتفعا، وطمح: أي أبعد في الطلب. (ابن منظور،1993، ص103).

. ويعرف اصطلاحا: بأنه عبارة عن هدف يتوقع أو يتطلع الفرد الى تحقيقه في جانب معين من حياته. (قشقوش، 1975،ص105)

هو المستوى الذي يضعه الفرد لنفسه، ويرغب في بلوغه، أو يشعر أنه قادر على بلوغه وهو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة، أو إنجاز أعماله اليومية. (راجح،1999،ص129)

وهو سمة ثابتة ثباتا نسبيا تفرق بين الافراد في الوصول الى مستوى معين من النجاح الأكاديمي يتفق، والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها. (عبد الفتاح،1984،ص14)

وهو مستوى الأداء اللاحق لمهمة ما، أو نشاط المؤلف الذي يسعى الفرد الى تحقيقه اعتمادا على معرفته بمستوى أدائه السابق في مثل تلك المهمة، أو ذلك النشاط. (الزيات،2004،ص29)

ويشمل مستوى الطموح الأكاديمي على صعوبة المهام التعليمية التي يريد المتعلم أن يقوم بها، وعلى مقدار العمل الذي يريد أن يقوم به في وقت محدد، وهذا يعني أن مستوى الطموح الأكاديمي يحدد الأهداف الخاصة المجددة التي يحددها المتعلم بنفسه. ويحدد مستوى الطموح الأكاديمي دائما بالكفاءة،

والقابلية ويتصل بالنجاح أو الإخفاق السابق وبصورة عامة يميل الإنسان إلى اختيار العمل الذي لا يكون متناهي الصعوبة، أو كثير السهولة والنجاح، أو الإخفاق فهما أكثر العوامل ديناميكية على اعتبار أن النجاح يسبب الرضا عن النفس في حين أن الإخفاق ينتج عنه الشعور بعدم الكفاءة والفشل. (عاقل، 1990، ص184)

3 . أهمية مستوى الطموح

لمستوي الطموح أهمية تكمن فيما يلي:

- 1 . إن دراسة مستوى الطموح قد تكشف عن العوامل والقوى الكامنة للفرد وعليه من الممكن تنمية أو تعديل مستوى الطموح.
- 2 . دراسة الطموح تمثل احدى المؤثرات والمتنبئات للكشف عما تكون عليه الشخصية، ودراستها بطريقة علمية قد تساعد على تحقيق التوافق الشخصي للأفراد مما يعود على المجتمع بالفائدة وزيادة الإنتاج.
- 3 . إن مستوى الطموح الأكاديمي عنصر من عناصر الدافعية يتعلق بالهدف الذي يطمح الفرد في الوصول إليه، فالإنجاز الذي يتوقع الفرد ان يحققه في عمل معين يمثل هدفا يحدد اتجاه سلوك الفرد ومعيارا يقيس به الفرد نجاحه، او فشله فيما حققه فعلا.
- 4 . إن دراسة مستوى الطموح وما تسفر عنه من نتائج، قد تساعد على تطوير العملية التعليمية.
- 5 . كترجع أهمية الطموح في أنه يلعب دورا هاما في حياة الفرد والمجتمع، حيث يلقي الضوء على ملامح المستقبل من حيث مشاكل التطور والتخلف. (فرج، ص189، 188)

4 . مستويات الطموح

ترى سهير كامل 1988 ان هناك ثلاثة مستويات للطموح وهي ما يلي:

- 1 . الطموح الذي يعادل الإمكانيات:

هو الطموح السوي الواقعي، أي إن الشخص يدرك حدود إمكانياته ثم يطمح في أن يحقق ما يوازي هذه الإمكانية، فالطالب المتفوق لديه قدرة في إصدار حكمين وتقديره الدقيق لحالته تماما طبقا لإمكانياته أكثر من الطالب العادي الذي قد يبالغ أو يقلل من مستوى طموحه فإما أن يكون طموحه أقل من إمكانياته أو أكثر من إمكانياته.

2. الطموح الذي يقل عن الإمكانيات:

هو أن يكون للفرد إمكانية كبيرة ولكن طموحة أقل من إمكانياته فدائما ما يبخر قدر نفسه، أي إنه يستطيع أن يحل مشكلة ما في وقت قصير ولكن حين نسأله يعطي لنفسه، وقتا أكبر مما يستحقه السؤال وهذا يعد ضعفا في ثقته بنفسه.

3. الطموح الذي يزيد عن الإمكانيات:

هو الشخص الذي يزيد طموحه عن إمكانياته، أي يريد أن يكون ولكنه إمكانياته أقل بكثير من ذلك. ويمكن أن يرجع ذلك إلى خبرات الفرد، فالذي لديه خبرات كثيرة يستطيع أن يحدد بالضبط كم إمكانيته ويطمح بقدر هذه الإمكانيات، فقد تتساوى قدرات شخصين في مجال من مجالات ومع ذلك يضع أحدهما لنفسه مستويات عالية جدا من الطموح بينما يضع آخر لنفسه مستويات أدنى بكثير ومن هنا فنعد تقديرهما لإدائهما في عمل ما قد يختلفان اختلافا ملحوظا غزيميل أحدهما الى التقليل من قدرته على الأداء بينما يزيد الآخر من قدرته على الأداء. (مسعود، 2018، ص19، 18)

. ويرى فتحي الزيات 2004 أن مستوى الطموح يكون محكوما بأربعة محددات وهي:

. الأهداف التي يسعى الفرد الى تحقيقها (مستوى الطموح).

. مستوى أداء السابق للفرد المرتبط بتلك الأهداف.

. مدى انحراف الأداء اللاحق للفرد عن المستهدف تحقيقه.

. رد الفعل النفسي للفرد لوتقويماته لانحراف الأداء اللاحق عن المستهدف.

ويتأثر مستوى الطموح إيجابيا بخبرات النجاح وسلبيا بخبرات الفشل وتختلف درجة شعور الفرد بالنجاح، او الفشل باختلاف درجة انحراف الأداء اللاحق عن مستوى الطموح المستهدف تحقيقه إيجابيا او سلبيا كما تختلف باختلاف درجة صعوبة الهدف فتميل الى الارتفاع في حالة النجاح كلما كان الهدف أكثر صعوبة وتميل الى انخفاض عندما يكون الهدف أكثر سهولة. (مسعود، 2018، ص20)

5 . النظريات المفسرة لمستوى الطموح

1 نظرية أدلر:اهتم أدلر بقضية السياق الاجتماعي الذي ينمو فيه الفرد ويرى أن المولود يبدأ حياته ضعيفا معتمدا على من حوله ويشعر بالعجز التام ولا بد ان يكافح من أجل البقاء، ولكن لابد من توفر المناخ السوي حتى يكتسب السمات الشخصية الجيدة خاصة سمات الاستقلال والذاتية، تحديد الأهداف وبدون ذلك فإن الفرد يشعر بالنقص ويميل الى المبالغة في التعويض عن عجزه المبكر ولذلك يصبح عدوانيا. ومن المفاهيم الأساسية عنده الذات الخلاقة، الكفاح في سبيل التفوق، أسلوب الحياة، الأهداف النهائية والوهمية.

ولذلك لابد أن يكون للفرد مستوى طموح محدد وأن يسعى الى التفوق وهو الغاية التي ينزع إليها جميع البشر، وان الأهداف التي يسعى الجميع الى تحقيقها هي التي تحقق مستوى طموحاته. (غانم، 2006، ص20)

2. نظرية اسكالونا

تعد اسكالونا من اهم العالمات التي أدلت بدلوها في تفسير مستوى الطموح وقدمت إسهامها نظريا يعرف باسم القيمة الذاتية للهدف وترى انه على أساس القيمة الذاتية للهدف ومدى مرغوبية، وجاذبية هذا الهدف يتقرر الاختيار، وان الفرد السوي هو الذي يضع في اعتباره إمكانية النجاح، أو الفشل وذلك بعد اختياره لمستوى طموح محدد، وتعد هذه التوقعات مهمة جدا في سواء الفرد حتى لا يصاب بالصدمة إذا حدث الفشل، إضافة الى أنها تجعل الفرد متحفزا لاختيار بدائل أخرى لتحقيق الهدف.

وإن هذه النظرية التي قدمتها اسكالونا تقوم على ثلاثة أسس هي:

1. هناك ميل لدى الأفراد للبحث عن مستوى الطموح مرتفع نسبياً.
2. لديهم ميل لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه الى حدود معينة.
3. إن هناك فروقا كبيرة بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح وتجنب الفشل، فبعض الناس يظهرون الخوف الشديد من الفشل فيسيطر عليهم احتمال الفشل وحتى قبل أن يبدأوا في العمل.

ولا شك أن وجود من هذه التوقعات السيئة وبدرجة كبيرة قد تجعل إمكانية الفشل واردة.

3 نظرية كيرت ليفين: يرى ليفين أن هناك قوة دافعة تؤثر في مستوى الطموح ومن هذه العوامل:

- . عامل النضج: ويرى انه كلما كان الفرد أكثر نضجا كان أقدر على تحقيق طموحاته وطبعاً يقصد بالنضج اكتمال القدرة، وقدرة الفرد على توظيفها التوظيف الأمثل.
- . القدرة العقلية: أي امتلاك الفرد للقدرات العقلية، الاستعدادات والميول التي تؤهله للنجاح في الطموح الذي اختاره.

. نظرة الفرد الى المستقبل: وهو ما يتوقعه الفرد في المستقبل ينعكس بلا شك في اختياره للمهنة، أو حتى

نوع الدراسة التي يريد الالتحاق بها ولا شك ان هناك فروق فردية فيما يتعلق بالمستقبل.

. مقارنة مستوى الفرد بمستوى زملائه: الفرد لا يعمل بمفرده ولكن يعمل وسط جماعات أخرى، وقد يشعر

بالرضا عن الذات أو لا يشعر من خلال مقارنة مستواه مع مستويات زملائه الآخرين وبناء على نتائج

المقارنة تكون دافعية الفرد، ورضاه أو عدم رضاه عن إنجازاته.

. طبيعة العلاقة مع زملائه: إن طبيعة الزملاء في الدراسة، أو العمل الواحد قد تأخذ شكل التنافس

الشريف وقد تنقلب الى العكس ويكثر التحريض والمشاكل مما يخلق بيئة فاسدة لا يمكن ان تحقق أي

مستويات للطموح.

. طبيعة المناخ السائد: ان كيرت ليفين يبرز عددا من الأجواء التي يتعامل من خلالها وفيها الفرد واذا كان الفرد يؤثر ويتأثر في المجتمع فلا بد من أخذ كافة هذه العوامل في الاعتبار واذا كان الانسان وفقا لأحد الآراء يولد صفحة بيضاء فإن الواقع الاجتماعي الذي يعيش فيه قد يجعل بعضنا يتجه الى الاجراء وبعضنا الآخر يتجه الى عمل الخير وهي أمور اجتماعية أخذها بعين الاعتبار حين نطلب أو نساعد الفرد في اختياراته لمستوى طموحاته سواء كانت هذه الطموحات متعلقة بالعمل الدراسي الاكاديمي ام بالأعمال المهنية المختلفة.(غانم،2006،ص21)

4 . نظرية النمذجة لسكينر: يرى بوريس فريدريك سكينر ان الطموح هو تعبير عن فعالية الذات وهو عملية التوقع، وهذا التوقع يشير الى الثقة الفرد في قدرته على أداء سلوك معين. ويعتمد أيضا على تصرف الشخص بطريقة مرغوبة في المواقف الاجتماعية والطبيعية ولذلك فهي مفيدة في تغيير السلوكيات الغير مرغوبة، وقد يحدد الاب والام ومستقبل الابن وهو مازال رضيعا، فالفرد قد يطلق لنفسه فر العنان ليرى صورة الطفل في المستقبل وذلك السلوك يحدد مستوى طموح الآباء لأبنائهم، فالآباء ذو طموح منخفض يدفعون أبناءهم نحو الخوف والآباء ذو الطموح المرتفع يدفعون بهم الى الهمم. (مرحاب،1974، ص74)

5 . نظريه فرويد: يشير عبد الفتاح مطر الى أن الآباء قد يسقطون طموحاتهم على أبناءهم وقد يتوحد الأبناء مع الآباء ويبينون طموحاتهم في ضوء قدراتهم وإمكانياتهم والتي تتفق مع الطموح. ويتضح من خلال هذه النظرية أن الطموح يتكون من خلال صراعات اللاشعور عند الفرد، وقد أهملت خبرات الفرد واحتكاكه بالواقع والمؤشرات الخارجية التي قد تغير من طموحه ومستواه. (مسلم، 2019،ص 14)

6. أنواع مستوى الطموح

هناك عدة أنواع من الطموح من بينها ما يلي:

1. **الطموح الاجتماعي:** هو ذلك النوع الذي يتعلق بطموحات الجماعات والشعوب، فالشعوب المتقدمة تختلف في طموحاته عن الشعوب الفقيرة، كما أن الطموح الاجتماعي قد يشير الى طموح فئة معينة من الناس داخل المجتمع الواحد.

فارتفاع مستوى طموح ظاهرة تتصف بها المجتمعات الحديثة تسعى الى تحقيق قدر حدود من العيش فكلما تقدم المجتمع وازدهر نشأت طموحات جديدة تتلاءم مع الواقع الجديد، ولا يختلف الحال كثيرا داخل المجتمع الواحد فمستويات طموحات أفراده تختلف من شخص الى آخر ومن زمن لآخر فقد كان الطلبة والاباء وافراد المجتمع يطمحون المهن التدريس والمحاماة وطب لكن مع المرور الزمن وما عرفته المجتمعات من تطور سريع في مناحي الحياة تغيرت طموحات أفراد المجتمع لظهور مهن جديدة واعمال حديثة ونستطيع القول ان طموحات آبائنا تختلف عن طموحاتنا الحالية والتي سوف تختلف عن طموحات أبنائنا. (خياطة، 2015، ص32)

2. **الطموح الفردي:** هو ذلك الطموح الخاص بالفرد سواء كان الطموح مدرسيا او سياسيا او علميا وعلى هذا الأساس فان لكل فرد الحق في ما ينظر اليه مناسبا من مستويات الطموح بما يتفق مع إمكانياته وقدراته وما يتناسب مع واقعه فهو حق مشروع لكل فرد هناك ما يطمح في حياة سعيدة او زواج ناجح او دراسة ومهنة مستقرة.... حيث يقول يونغ أن وصول كل فرد للمراكز الاجتماعية يعود الى توفر على قدر من الطموح (بركبة، 2018، ص16)

3. **الطموح العائلي:** هو ما تطمح اليه العائلة من اهداف قريبة او بعيدة المدى ويشترك فيها الافراد ويختلف من عائلة اخر بحسب حجم العائلة والمداخل والمستويات التعليمية كالطموح في نجاح الأولاد دراسيا يتبعه نجاح مهني والطموح في اكتساب امتيازات اقتصادية واجتماعية. (بن قسوم، 2018، ص71)

4 . الطموح المهني: إن التوجه المهني يكون سواء في مرحلة الدراسة او بعد إتمام الدراسة او عند الفرد الذي لم يدرس، حيث ان التلميذ يطمح لمهن ويتطلع إليها من ناحية المستقبل، كمنظرته الى نفسه وهو أستاذ في المستقبل أو طبيب أو مهندس أو غير ذلك كما أن الطموح تشكل الأفكار لدى التلميذ حول الطموح المهني فقط من المراحل الأخيرة من التعليم الثانوي وبالأخص في الجامعة يصل الى مرحلة معينة من الموازنة بين الواقع والاستعدادات الشخصية والطموح المهني للتلميذ غالباً مرتبط بمجال التعليم. (بوفاتح، 2005، ص142)

5 . الطموح الإنساني: هو ما تطمح إليه الإنسانية بشكل عام عبر مختلف أنحاء العالم والذي يتمثل في ما تنادي به الجمعيات الإقليمية والدولية، الحكومية منها والمستقلة في تحسين وضعية الانسان. (مسلم، 2019، ص11)

6 . الطموح الدراسي: وهذا النوع من الطموح يتعلق بالمجال الدراسي وتوجيهات التلميذ الدراسية، ويمتد من الدراسة الابتدائية الى الدراسة الثانوية، حيث يبدأ التلميذ في الانتقال من سنة الى اخرى، حتى يصل الى المرحلة الثانوية او مرحلة إجتياز البكالوريا التي هي أهم مرحلة للانتقال الى الجامعة، فيصبح الطموح يرتقي مع نمو التلميذ. (شاكور، 1989، ص35)

7 . العوامل الاسرية المؤثرة على مستوى طموح الفرد:

1 استقرار الأسرة: إن استقرار الاسرة من العوامل المهمة المحددة لمستوى طموح الافراد بها، فالأفراد المنحدرون من اسرة مستقرة اقتصاديا، واجتماعيا أقدر من غيرهم في وضع مستويات مرتفعة من الطموح، والوصول اليها، ومستوى الطموح المرتفع غالبا ما ينظر اليه في التحليل النفسي على انه نتيجة لأنواع خاصة من الضغوط والتوتر داخل الأسرة أن الأفراد مرتفعي الطموح لديهم في الغالب شعور بالرفض من والديهم من التحيز والمحابة، بينما وجدو أن الأفراد الأقل طموحا قد عاشوا غالبا مرحلة الطفولة سعيدة وافترض رالف تير نر أن الطموح هو موضوع التعليم الثقافي الذي سهلته الاسرة المستقرة للأفراد. ومن

العوامل التي تؤثر على استقرار الاسرة الطلاق او الانفصال، وغياب الاب وعمل الأم وأكد كراوس في دراسته أن موت عائل الأسرة أو عجزه أو تغيبه لأي سبب آخر يجعل من الصعب على الأبناء الاستمرار في وضع المستوي السابق من الطموح موضع التنفيذ خاصة إذا كان مستوى الأسرة الاقتصادي منخفضاً.

2 حجم الاسرة: ان حجم الاسرة يرتبط بمستوى طموح الأبناء، فالأطفال من الاسر كبيرة الحجم يحتمل ان يفصلوا من المدرسة عن الطلاب المساويين لهم في الذكاء ومن اسر صغيرة فالأولاد من الأسر الصغيرة، وأن هناك علاقة بين حجم الأسرة والتأكد النسبي على الطموح التعليمي او المادي، فالطلاب من الأسر الصغيرة يطمحون الى مستويات تعليمية أعلى من التحصيل المادي بينما الطلاب من أسر اكبر يطمحون الى مستوى من الطموح المادي مرتفع نسبياً عن الطموح الأكاديمي وكانت العلاقة واضحة، ومستقيمة للذكور والاناث، كما أكد ماجوري بانكس على ان الاسر الصغيرة مرتبط بالتحصيل الأكاديمي والمهني الاعلى، إن حجم الاسرة يؤثر ويحدد مستوى طموح أفرادها، لأن الحجم يزيد من تكرار تشجيع الوالدين لأطفالهم لاستمرار في الدراسة في مرحلة تعليمية أعلى كما أن ذلك الحجم قد يزيد فاعلية تكرار ذلك التشجيع الوالدي فالتشجيع المرتفع تكون فاعليته أكثر في الأسرة صغيرة الحجم بينما يكون أقل فاعلية في الأسرة كبيرة الحجم.

3 المستوى التعليمي والمهني للوالدين: يعد المستوى التعليمي للوالدين من محددات مستوى طموح الأبناء، حيث أن تعليم الأب له تأثير على طموح الأبناء بصرف النظر عن مراكز الأسرة، أن مستوى طموح الأبناء يرتفع تبعاً للمستوى التعليمي للاب، ويرتفع طموح الأبناء عندما يكون مستوى الاب التعليمي مرتفعاً نسبياً عن مهنته كما أن أبناء الأمهات ذات المستوى التعليمي المرتفع يكون مستوى طموح ابنائهن الأكاديمي مرتفع، والمستوى التعليمي المرتفع للام عن الاب أكثر احتمالاً ان يكون مستوى طموح ابنائهم مرتفع عن أبناء الآخرين من مستويات متساوية وقد وجد ريتشارد رهبرج وديفيد ويستبس إن التعليم الوالدي والمهنة، الوالدية ارتباطاً إيجابياً بالطموحات الأكاديمية، او بمستوى التطلع التعليمي للأبناء، فقد عبر

24./ من أفراد العينة عن الطموح التعليمي عن الآباء المؤهلين جامعيًا، كما أن التعارض بين مستوى الزوجين قد يكون مصدرًا آخر من مصادر طموح الأبناء فعندما لا يكمل الأب في أسرة من الطبقة العاملة تعليمه فإن تحصيل الام التعليمي لا يؤثر في الأهداف التعليمية لكن عندما يكون الأب مؤهلاً علمياً فإن تعليم الام يؤثر بقوة في اهتمامات الأبناء وأهدافهم التعليمية. (السيد، 1995، ص145)

4 ترتيب الفرد الميلادي داخل أسرته: ان انتقال الثقافة الفرعية، وأشكال الحياة تختلف من فرد الى آخر داخل الاسرة الواحدة وذلك تبعاً لوضع الفرد داخل الاسرة حيث يتعرض للظروف التي تحدد أهدافه تبعاً لوضعه داخل أسرته الذي يختلف عن اخواته الذين معه داخل الاسرة إن الاسرة الكبيرة تحرم الأبناء من بعض المميزات بلا مساواة، وكما يرى روبيرت سيزر إن الابن الأول أكثر اعتماداً واتكالا على الآخرين وهذا يجعله أكثر خضوعاً للتأثير الوالدي مما يؤثر في قدرتهم على السعي الى طموح مرتفع.

5 جنس الاخوة: توجد بعض الفروق في اتجاهات الأولاد الذين لديهم اخوات، والذين ليس لديهم اخوات، فالأخوة من الجنس المضاد يتعلمون من اختلاف اتجاهاتهم، كما ان الأولاد الذين لديهم أخوات يكونون أكثر طموحاً من الأولاد الذين ليس لديهم أخوات وبالمثل فإن الفتاة التي لديها أخوة قد تكون أكثر طموحاً من الفتاة التي ليس لديها أخوة وقد أظهرت نتائج دراسة تيرنر أن عينة الاناث الاتي لديهن أخوة كان طموحهن منخفضاً عن الأولاد الذين لديهم أخ، أو أكثر ومع ذلك عندما أعيد تقسيمهم طبقاً لحجم الاسرة، وعلاقات الطموح والتأثر بالجنس الاخوة أعيد دراستها لم تكن العلاقة الناشئة دالة، ووجد تيرنر أن ليس هناك فروق في مستوى الطموح طبقاً لجنس الإخوة في الأسرة التي بها فردان، وفي الاسرة التي بها ثلاثة أفراد ووجد أن الطموح الأعلى لكل من البنات، والذكور عندما يكون كلاهما من جنس مضاد، وكانت هذه الفروق صغيرة وغير دالة كما أكدت الدراسات على أن خصائص الاسرة الإجمالية أهم وأشمل من النظر إلى وضع الأخوة، أو جنسهم فقط في حساب طموح الفرد.

6 طموح الوالدين: يمثل الولدان عاملا حاسما في مستوى طموح أبنائهم ويعد طموح الوالدين فيما يخص مستقبل أبنائهم من أهم مظاهر عملية التنشئة الوالدية، لان هذا الطموح يؤلف بعدا جوهريا من ابعاد الجو الاجتماعي النفسي الذي يحيط بالفرد في مرحلة معينة من مراحل تطور الشخصية، إن طموح الوالدين عنصر يؤثر على تشكيل شخصية الفرد، ومن ثم على طموحه، وقد أشار هير لوك الى ان طموح الوالدين له دور هام في تحديد مستوى طموح الأبناء، فالوالدين ذو الطموح المنخفض قد يدفعان أبنائهم الى خفض طموحهم خوفا من تعرضهم للفشل كما أن الوالدين ذوى الاتجاهات الأنانية يرغبان من أبنائهم رفع مستوى طموحهم كتعويض عن فشلها، وأحيانا يكون طموح الوالدين ذلك سببا لقلق الابن، أو سببا لخلق الصراع في نفسه نتيجة ضغط والديه وفي خلق الإحباط الشديد له في حالة عدم اتفاق الطموح الوالدي للفرد وشدة الاضطراب الانفعالي له، وقد يمتد الأثر السيئ لطموح الوالدين وضغطهم على الابن لإحراز مستوى تعليمي معين، أو الاشتغال بمهنة ما الى اتجاه الأبناء الى أساليب لا أخلاقية لتحقيق طموح والديهم كالغش في الامتحانات خاصة إذا كان طموحهم لا يتناسب وقدراتهم، واستعداداتهم.)
السيد، 1995، ص145)

8 . العوامل الذاتية المؤثرة في مستوى الطموح

. توقع النجاح له ارتباط عال بمستوى الطموح، وتوقع الفشل يؤثر بدرجة سلبية على الطموح.
. إذا كان مستوى الطموح أعلى من قدرة واستعداد الفرد في مواجهة عمل معقد، وصعب، فإنه لا يستطيع تحقيق الهدف الذي حدده من خلال مستوى طموحه، وإذا كان مستوى الطموح اقل من قدرة المتعلم فإنه يجد العمل سهلا للغاية لدرجة أنه لا يستشير ولا يخلق لديه رو التحدي.
. قد يضع المتعلمين لأنفسهم أهدافا عالية وبعيدة ليشعروا بالنجاح مع إنهم مدركين أنهم لا يستطيعون تحقيقها.

. قد يحدد المتعلم لنفسه مستوى طموح منخفض ليحمي نفسه من الفشل إذا أنه بتحديد هدفه لهدف يعرف أنه يستطيع تحقيقه، لا يجازف بتعريض نفسه للفشل.

. تؤثر الاسرة والمعلم وغيرهم من الراشدين في مستوى الطموح ولذلك يجب على المعلم أن يساعد المتعلمين في وضع أهداف واقعية قابلة للتحقيق ومتناسبة مع قدراتهم واستعداداتهم. (السيد، 2005، ص179)

9 . العوامل التي تساهم وتؤثر في اختيار الفرد لمستوى طموحه:

1 . فكرة الفرد عن نفسه (ذاته): وهي الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه من حيث ما يتسم به من صفات وقدرات عقلية، أو جسمية، أو انفعالية وأخلاقية ودينية واجتماعية، ان نظرية كارل روجرز في الذات قد استفاضت في هذا الجانب، وطريقتها في العلاج تتبع من الفهم الخاطئ لذات الفرد وتعديل هذا الفهم يقوده العلاج، ولذا فإن الفرد إدراكه لذاته إنما يكون وفقاً للعوامل الآتية:

أ. أقل من إمكانيات الفرد التي يمتلكها، فقد يرى الشخص انه غير جذاب من ناحية الجسم وهذا الإدراك يظل يطارده، وقد يحكم على نفسه بالعزلة او التخبط والحساسية المفرطة تجاه أي نظرة، او ملاحظة تقدم له من قبل الآخرين.

ب . قد يدرك الفرد امكانياته بصورة مبالغ فيها حيث يعتقد الفرد انه اذكى من الآخرين يفهم الأشياء حتى بدون ان يصرح بها الشخص الاخر، قادر على حل أي مشكلة قادر على استشفاف المستقبل، يستطيع النجاح في أي دراسة او عمل يلتحق به، وهذا بالطبع خطأ ويبدل على اضطراب الشخص لأنه لا يوجد الانسان الذي يستطيع النجاح في كل الاعمال، والدراسات، لذا فان الإدراك الخاطئ للذات يقود الشخص الى العديد من التخبط والاضطراب.

ج . الشخص الذي يدرك ذاته بصورة موضوعية منطقية.

2 ذكاء الفرد: ان الذكاء هو قدرة الفرد على الاستبصار، والقدرة على الفهم ومواجهة وحل أي مشاكل تعترضه في البيئة التي يعيش فيها وهناك علاقة بين مستوى ذكاء الفرد ومستوى طموحه تتلخص في انه يتوقف مستوى الطموح على قدرة الفرد العقلية بمعنى انه يتوقف مستوى الطموح على قدرة الفرد العقلية بمعنى انه كلما كان الفرد اكثر ذكاء كان الذكاء يساعد الفرد على حل كثير من الصعوبات، والاشكالات التي تواجهه والذكاء يمد الفرد ويزوده بالعديد من القدرات مثل: الاستبصار، تدبير الفرص، حل المشاكل قبل حدوثها، والاستعداد لها، ووضع بدائل لكل مشكلة. والفرد الأكثر ذكاء يضع لنفسه مستويات طموح اكثر واقعية من الفرد متوسط او منخفض الذكاء.

3 الاتزان الانفعالي: تعد الانفعالات من اكثر الموضوعات اثارة للجدل ذلك انها تضم الإحساس بالقوة والثقة بالنفس والتفاؤل والشعور بالسرور والفرح والانشراح وكيفية التعبير عن المشاعر. ان الانفعال له طبيعة مركبة كما للانفعالات كثير من الفوائد فانه يوجد انسان بدون انفعالات لا يفصح ولا يعبر عن موقفه، ولذا فان الانفعال يقوي دافعية الفرد وله قيمة اجتماعية وتعد مصدرا من مصادر سعادة الفرد الا ان القليل المطلوب من الانفعال معينا عكس الحال اذا زادت الانفعالات او قلت عن الحد المطلوب. لذا فهناك علاقة أساسية ما بين مستوى الطموح ومدى اتزان وثبات انفعالات الفرد فالفرد المتمزن انفعاليا يكون قادرا على المثابرة، أهدافه متواصلة عكس حال فرد مشتت انفعاليا غير متمزن وهذا ينعكس في فشل خطته الطموحة. (غانم، 2006، ص26)

4 خبرات النجاح والفشل: ان مستوى الطموح يرتفع وينخفض نسبيا كلما وصل الأداء او لم يصل الى مستوى الطموح وتؤثر خبرات النجاح، والفشل التي يمر بها الفرد على أهدافه اللاحقة، وطموحاته وتوقعاته من خلال تأثيرها على المجال النفسي والحيز الحيوي له، فيرتفع مستوى اهداف الفرد وطموحاته اذا حقق نجاحا ملموسا في الخبرات المرتبطة بتلك الأهداف فارتفاع مستوى التحصيل السابق للطالب وانجازه

للايجابت، والمهام المدرسية يؤثر على تحديده لأهدافه اللاحقة وتوقعاته للنجاح فيها.(الزيات، 2004،ص282)

5 . القدرات والميول والاستعدادات: ان النجاح يتطلب استعدادات وقدرات خاصة فعندما يخطط الفرد لمستوى طموحه من المفترض ان يكون مدرك بإنسانياته واستعداداته وميوله ويقصد بالقدرة كل ما يستطيع الفرد أدائه من اعمال عقلية او حركية سواء اكانت نتيجة تدريب، او من دون تدريب.

ويعرف الاستعداد بانه القدرة الكافية على ان يتعلم الفرد بسرعة، وسهولة وإمكانية الوصول الى مستوى اعلى من الكفاءة بمجهود اقل وفي وقت اقصر، أي إن إنتاجيته تكون أسرع، وأعلى من ذوي الاستعداد المنخفض وذلك من خلال مقارنة إداء شخص بشخص آخر. وهناك من العلماء من يقارن بين الاستعداد، والقدرة والتحصيل على أساس ان الشخص الاذكى يكون اقدر على التعلم من الشخص الأقل ذكاء، وان من يحصل على درجة مرتفعة في اختبار تحصيلي في مادة معينة يكون اقدر على تحصيل وتعلم مستويات اعلى من هذه المادة ولكي تظهر القدرة لابد من قدر من التعلم، والتدريب حتى يتمكن المتعلم من اخراج قدراته الكامنة خاصة اذا اخذنا في الاعتباران القدرات والاستعدادات والميول لا توجد عند الافراد بدرجة واحدة بل بدرجات متفاوتة. (غانم، 2006، ص21)

10 . خصائص الفرد الطموح

لكل فرد خصائص تجعله يطمح في الحياة واهم صفات هي:

. لا يقنع في القليل ولا يرضى بمستواه الراهن.

. يعمل دائما للنهوض بمستواه لتحقيق الأفضل.

. يؤمن ان جهد الانسان هو الذي يجدد نجاحه في أي مجال.

. يتغلب على العقبات التي تواجهه.

. يحدد أهدافه وخطته المستقبلية بشكل مناسب.

. موضعي في تفكيره.

. يحب الخبرات الحديدة.

يواصل الجهد حتى يصل بعمله للكمال ويتحمل الصعاب في سبيل الوصول الى هدفه.

لا يرى ان وضعه الحاضر أحسن ما يمكن ان يصل اليه.

النظرة المتفائلة في الحياة والتجاه نحو التفوق والاعتماد على النفس.

. يتحمل الصعاب من اجل الوصول الى هدفه.

. لا يجزع ان لم تظهر نتائج جهوده سريعا.

. لا يؤمن بالحظ ولا يمكنه الاعتقاد ان مستقبل الانسان نحدد ولايتترك الأمور للظروف.

(مسلم، 2019، ص15)

. 11 أساليب تحقيق مستوى الطموح

هناك أساليب يمكن من خلالها تحقيق أفضل مستوى طموح تتمثل فيما يلي:

. على الفرد ان لا ينعزل عن مجتمعه بل يجب عليه ان يأخذ قسط من كل ما يمكن ان يقدمه المجتمع

له، كما عليه بالمقابل ان يقدم للمجتمع كل ما يستطيع.

. ان اختيار المهنة يلعب دورا أساسيا في تحقيق الذات، فاختيار المهنة والمهنة نفسها مرتبطان مباشرة

بالواجب والمسؤولية

. على الفرد ان يشعر بقوة ان لا مجال امامه للخيار بين ذاته والآخر وبين امته والأمة الأخرى.

. البيئة الملائمة لها اثر كبير في تحقيق الذات لان البيئة الضاغطة التي تقيد الفرد بالضوابط والقواعد

سوف تعمل على عدم تحقيق المسار الطبيعي لتحقيق الذات.

. من اجل تنمية الذات لابد من وجود نوع من معاكسة الظروف لان السهولة عدو لدود لكل ابداع وتقدم
اذن فالمشكلة ليست في عدم وجود التحديات بل في طريقة الإحساس بها. (حوش ومحرز، 2018،
ص58)

خلاصة الفصل

نستخلص مما سبق ان الطموح من اهم العوامل والسمات التي تساعد الفرد على تطوير وتحقيق أهدافه
داخل المجتمع. كما انه يحدد الأهداف المستقبلية التي يضعها الفرد نصب عينيه ليكون حافزا ودافعا
أساسيا، ويتأثر الطموح الاكاديمي بمدى وعي الفرد وادراكه لقدراته وامكانياته وكذلك اطاره المرجعي
وخربرات الفشل والنجاح التي مر بها فهو بذلك سمة مكتسبة تختلف من فرد الى اخر، والطموح من اهم
أولى الخطوات للتقدم والازدهار الحضرات والأمم.

الفصل الرابع

الإجراءات المهنية للدراسة

الميدانية

تمهيد

اولا : الدراسة الإستطلاعية

- 1 . أهداف الدراسة الإستطلاعية
- 2 . المجال الجغرافي والزمنى للدراسة الإستطلاعية
- 3 . عينة الدراسة الـستطلاعية ومواصفاتها
- 4 . أدوات الدراسة
- 5 . الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة

ثانيا : الدراسة الأساسية

- 1 . منهج الدراسة
- 2 . المجال الجغرافي والزمانى للدراسة الأساسية
- 3 . مجتمع الدراسة
- 4 . عينة الدراسة الأساسية ومواصفاتها
- 5 . أدوات الدراسة
- 6 . طريقة إجراء الدراسة الأساسية
- 7 . الأساليب الإحصائية المستخدمة

تمهيد

يعد البحث الميداني الركيزة الأساسية لكل دراسة علمية فهو يساعد الباحث في التقرب داخل المجتمع. ويعتبر فصل الاجراءات المنهجية حلقة وصل بين الجانب النظري والتطبيقي بحيث سنتناول في هذا الفصل كل الاجراءات التطبيقية بالاعتماد على الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية .

اولا: الدراسة الاستطلاعية

1. اهداف الدراسة الاستطلاعية :

ان الغاية والهدف من الدراسة الاستطلاعية هي :

- . التعرف على ميدان الدراسة والصعوبات التي قد نواجهها، وذلك حتى نتفادها في الدراسة الأساسية.
- . التعرف على خصائص افراد العينة المراد دراستها.
- . التأكد من صدق وثبات الادوات.

2 . المجال الجغرافي والزمني للدراسة الاستطلاعية:

2 . 1المجال الجغرافي :

اجريت هذه الدراسة في متقن محمد بن احمد عبد الغني بولاية مستغانم

2 . 2 المجال الزمني:

دامت مدة الدراسة الاستطلاعية حوالي 15 يوما من 20 جانفي 2024 الى غاية 05 فيفري 2024.

3 . عينة الدراسة الاستطلاعية وموصفاتهما:

تم اختيار عينة الدراسة الإستطلاعية بطريقة عشوائية، حيث تكونت من 30 تلميذا من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، من بينهم 15 اناث و15 ذكور موزعين كالآتي:

• حسب الجنس:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس:

. الجدول رقم (01) : يوضح توزيع عينة الاستطلاعية حسب الجنس.

النسبة المئوية	العدد	الجنس
% 50	15	الذكور
%50	15	الاناث
%100	30	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان نسبة الذكور ونسبة الاناث متساوية

• حسب التخصص:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص:

. الجدول رقم (02): يوضح توزيع افراد العينة الاستطلاعية حسب التخصص.

النسبة المئوية	العدد	التخصص
% 56,66	17	ادبي
%43,34	13	علمي
%100	30	المجموع

من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ ان نسبة الادبيين اعلى من نسبة العلمين بفارق 13,32%

4 . ادوات الدراسة الاستطلاعية:

لكل دراسة مجموعة من الادوات والوسائل يستخدمها الباحث وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على أدتين هما

4 . 1 مقياس الثقة بالنفس لفريخ العنزي:

• وصف المقياس:

هو مقياس يقيس الثقة بالنفس، اعد من طرف فريخ العنزي بجامعة الكويت (2000) ، ويتكون من 25 بندا ضمن اربعة ابعاد، وضمن اربعة بدائل هي : لا، قليلا ، متوسطا ، كثيرا، كثيرا جدا وتتالت الدرجات من 01.05 على التوالي

• مفتاح تصحيح المقياس:

يتم تصحيح المقياس بمنح الفقرات الإيجابية درجة(01) لي لا ، ودرجة (02) قليلا، و(03) لمتوسطا، ودرجة(04) لكثيرا، ودرجة (05) لكثيرا جدا.

4 . 2 مقياس مستوى الطموح :

• وصف المقياس:

تم الاعتماد على مقياس المعتمد في دراسة جناد عبد الوهاب لسنة (2014) والذي يتكون من 30 فقرة ، بعضها ذات اتجاه ايجابي ، وبعضها ذات اتجاه سلبي، وهو مقسم الى اربعة ابعاد(قدرة المتعلم في تحديد الاهداف، التحصيل المعرفي، التفاؤل، القدرة على تحمل المسؤولية).

• مفتاح تصحيح المقياس:

تم تصحيح المقياس بمنح الفقرات الإيجابية درجة(05) لأوافق تماما ، ودرجة(04) لأوافق، ودرجة(03) للا، ادري ودرجة(02) لغير موافق ، ودرجة (01)لغير موافق تماما، أما الفقرات السلبية فتصحح بشكل معكوس بحيث تمنح درجة(05) لغير موافق تماما، ودرجة(04)لغير موافق ودرجة(03) للا ادري، ودرجة(02) لأوافق، ودرجة(01)لاوافق تماما.

5. الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

1-5 الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس:

: أولاً صدق المقياس:

إعتمدت الباحثة لحساب صدق مقياس الثقة بالنفس على:

أ. صدق الإتساق الداخلي:

. جدول رقم (03): يوضح معاملات ارتباط كل بعد مع الدرجة الكلية لمقياس الثقة بالنفس

الأبعاد	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
البعد الأول: الاعتماد على النفس	0,908**	0,01
البعد الثاني: التردد في اتخاذ القرار	0,842**	0,01
البعد الثالث: الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية	0,920**	0,01
البعد الرابع: التصميم والارادة	0,810**	0.01

يتضح من الجدول أعلاه أن معاملات الإرتباط التي تم الحصول عليها بين درجة كل بعد والدرجة الكلية

للمقياس دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,01) مما يدل على إتساق هذا المقياس وتماسك فقراته

ثانيا: ثبات المقياس:

أ. الثبات عن طريق التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجات النصفين (الفقرات الزوجية، الفقرات الفردية) ، تم تصحيحها باستخدام معادلة (هورست)؛ كما هو مبين في الجدول التالي:

. جدول رقم (04) يوضح نتائج حساب ثبات مقياس الثقة بالنفس عن طريق التجزئة النصفية

الثبات	معامل الثبات	تصحيح بمعادلة هورست
المقياس ككل	0.802	0,890

يتضح من خلال الجدول رقم (04) أن معامل الثبات لنصفي الاستبيان يساوي (0,802) وبعد تصحيحه بمعادلة هورست أصبح يساوي (0,890) مما يدل على ثبات المقياس.

ب . الثبات عن طريق ألفا كرومباخ:

تم حساب معامل الثبات باستخدام الفا لكرومباخ، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) يوضح نتائج قيم معامل ألفا لكرومباخ لمقياس الثقة بالنفس.

المعامل ألفا كرومباخ	البعد
0,916	الثبات الكلي

من خلال قيمة معامل ألفا كرومباخ المبينة في الجدول رقم (05) يتضح لنا ان مقياس الثقة بالنفس يتسم بقدر من الاستقرار اي أنها تقيس ما وضعت لقياسه.

وعليه يمكن القول ان مقياس الثقة بالنفس المطبق في هذه الدراسة يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات إذا فهو صالح لدراستنا.

5-2 الخصائص السيكومترية لمقياس مستوى الطموح:

أولاً: صدق المقياس:

إعتمدت الباحثة لحساب صدق مقياس مستوى الطموح على:

أ. صدق الإتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب علاقة الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس كما هو مبين في الجدول التالي

جدول رقم (06): يوضح معاملات ارتباط كل بعد مع الدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأول: قدرة المتعلم على تحديد الاهداف	0,476**	0,01
البعد الثاني: التحصيل المعرفي	0,825**	0,01
البعد الثالث: التفاؤل	0,884**	0,01
البعد الرابع: القدرة على تحمل المسؤولية	0.851**	0,01

يتضح من الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط التي تم الحصول عليها بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,01) مما يدل على إتساق هذا المقياس وتماسك فقراته

ثانياً: ثبات المقياس:

أ. الثبات عن طريق التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجات النصفين (الفقرات الزوجية، الفقرات الفردية) ،و تم تصحيحها باستخدام معادلة (سبيرمان براون)؛ كما هو مبين في الجدول التالي:

أ. الجدول رقم (07) يوضح نتائج حساب ثبات مقياس مستوى الطموح عن طريق التجزئة النصفية :

الثبات	معامل الثبات	تصحيح بمعادلة سبيرمان براون
المقياس ككل	0,603	0,752

يتضح من خلال الجدول رقم (07) أن معامل الثبات لنصفي الاستبيان يساوي (0,603) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون أصبح يساوي (0.752) مما يدل على ثبات المقياس.

ب . الثبات عن طريق ألفا كرومباخ:

تم حساب معامل الثبات باستخدام ألفا كرومباخ كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (08) يوضح نتائج قيم معامل ألفا كرومباخ لمقياس مستوى الطموح.

البعد	معامل ألفا كرومباخ
الثبات الكلي	0,827

من خلال قيمة معامل ألفا كرومباخ المبينة في الجدول رقم (08) يتضح لنا ان مقياس عادات الاستذكار يتسم بقدر من الاستقرار اي أنها تقيس ما وضعت لقياسة

وعليه يمكن القول ان مقياس مستوى الطموح المطبق في هذه الدراسة يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات إذا فهو صالح لدراستنا.

ثانيا : الدراسة الاساسية:

1 . منهج الدراسة :

لقد تعددت مناهج البحث في العلوم الاجتماعية ، اذ يعتبر منهج الدراسة الوسيلة التي يستخدمها الباحث لدراسة ظاهرة ما ، مما يساعد على تفسيرها ، فان اكثر المناهج مألوفة لموضوع هذه الدراسة والذي تناول العلاقة بين الثقة بالنفس ومستوى الطموح هو المنهج الوصفي.

حيث يرى (علي محمد) ان المنهج الوصفي يعتمد على جمع الحقائق والمعلومات ومقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول الى تعميمات مقبولة ، او هو دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال خصائصها وابعادها وتوصيف العلاقة بينهما ، بهدف الوصول الى وصف علمي متكامل لها. (علي ، 1986 ،

ص181)

2 . المجال الجغرافي والزمني للدراسة الاساسية:

2 . 1 المجال الجغرافي :

قامت الباحثة باجراء دراستها بمتقن محمد بن احمد عبد الغني بولاية مستغانم .

2 . 2 المجال الزمني :

أجرت الباحثة الدراسة الأساسية من 02 ماي 2024 الى 13 ماي 2024

3 . مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على (300) تلميذا من كلا الجنسين من اقسام السنة الثالثة ثانوي بمتقن محمد بن احمد عبد الغني.

4 . عينة الدراسة الاساسية وموصفاتهما:

1. 4 عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة الاساسية بطريقة عشوائية وقد تكونت عينة الدراسة من (60) تلميذا من سنة ثالثة ثانوي من بينهم (19) ذكر و(41) اناث

2.4 موصفات عينة الدراسة الاساسية:

أ . حسب الجنس :

جدول رقم(09) يمثل توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
اناث	41	%68.33
ذكور	19	%31.67
المجموع	60	%100

يتضح من خلال الجدول اعلاه ان نسبة الاناث اكثر من نسبة الذكور بفارق %36.66

ب . حسب التخصص:

الجدول رقم (10) يمثل توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص:

التخصص	العدد	النسبة المئوية
علمي	26	%43.33
ادبي	34	%56.67
المجموع	60	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (10) ان نسبة العلمين اصغر من نسبة الادبيين بفارق % 13.34

5 . ادوات الدراسة :

قامت الباحثة باستخدام اداتين في هذه الدراسة هما :

1-5 مقياس الثقة بالنفس :

. وصف المقياس :

هو مقياس يقيس الثقة بالنفس، اعد من طرف فريخ العنزي بجامعة الكويت (2000) يتكون من (25) عبارة موزعة على اربعة ابعاد (الاعتماد على النفس، التردد في اتخاذ القرار، الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية، التصميم والارادة) يتم الاجابة عليها باحدى البدائل التالية (لا، قليلا، متوسطا ، كثيرا، كثيرا جدا) .

جدول رقم(11): يمثل توزيع البنود على ابعاد مقياس الثقة بالنفس

البعاد	ارقام البنود	مجموع البنود
البعاد الأول: الاعتماد على النفس	13، 10، 18، 21، 17، 8، 9	07
البعاد الثاني : التردد في اتخاذ القرار	1، 5، 11، 14	04
البعاد الثالث: الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية	3، 2، 15، 4، 6، 7، 12، 16	08
البعاد الرابع: التصميم والارادة	20، 24، 22، 19، 23، 25	06
المجموع		25

• . طريقة تصحيح المقياس:

يتم تصحيح المقياس كما يوضحه الجدول التالي :

الجدول رقم (12) يوضح مفتاح التصحيح لمقياس الثقة بالنفس

كثيرا جدا	كثيرا	متوسطا	قليلا	لا	البدائل اتجاه الفقرة
05	04	03	02	01	موجبة

وفي النهاية يحسب مجموع الدرجات المحصل عليها في الاستبيان لتصبح الدرجة الكلية للفرد تتراوح ما بين (25 الى 125) درجة تقيم الثقة بالنفس.

2.5 مقياس مستوى الطموح:

• وصف المقياس:

هو مقياس يقيس مستوى الطموح، اعد من طرف الباحث جناد عبد الوهاب، يتكون من (30) فقرة منها الموجبة ومنها السالبة موزعة على أربعة أبعاد، تتم الإجابة عليها بإحدى البدائل (أوافق تماما، أوافق، لا أدري، غير موافق، غير موافق تماما)

الجدول رقم (13) يوضح توزيع فقرات استبيان مستوى الطموح حسب أبعادها وإتجاهاتها

الأبعاد	أرقام الفقرات الموجبة	أرقام الفقرات السالبة	المجموع
البعد الأول: قدرة المتعلم في تحديد الأهداف	01 .05 .09 .13 .17 .21 .25		07
البعد الثاني: التحصيل المعرفي	02 .06 .10 .14 .18 .26	22	07
البعد الثالث: التفاؤل	03 .07 .11 .15 .19 .23 .29	27	08
البعد الرابع: القدرة على تحمل المسؤولية	04 .08 .12 .20 .24 .28 .30	16	08
	المجموع		30

• مفتاح تصحيح المقياس:

يتم تصحيح المقياس وفق الجدول التالي:

الجدول رقم(14) يوضح مفتاح تصحيح مقياس مستوى الطموح:

غير موافق تماما	غير موافق	لا ادري	اوافق	اوافق تماما	البدائل إتجاه الفقرة
01	02	03	04	05	الموجبة
05	04	03	02	01	السالبة

وفي النهاية يحسب مجموع الدرجات المحصل عليها في الاستبيان لتصبح الدرجة الكلية للفرد تتراوح ما بين (30_150) درجة تقيم مستوى الطموح.

6 . طريقة اجراء الدراسة الاساسية

مرت اجراءات الدراسة الاساسية بالخطوات التالية:

. الخطوة الاولى :

بعد حصول الباحثة على رخصة الدراسة الميدانية من طرف ادارة جامعة مستغانم ، ثم الاتصال بمدير المؤسسة والاساتذة واعلامهم بوجود دراسة علمية لاستحابة الطلب بثقة ومنا هنا اتجهنا الى اقسام السنة الثالثة ثانوي.

. الخطوة الثانية :

بعد الاتجاه مباشرة لاقسام السنة الثالثة ثانوي لكلا التخصصين قامت الباحثة بالتعريف بنفسها ومهمتها داخل المؤسسة وشرح الاداتين وان اجابتهم ستحاط بالسرية التامة

. الخطوة الثالثة :

بعد تطبيق الادتين تم تفرغ نتائج الاستبيان التي تم جمعها في جداول احصائية وذلك باستخدام برنامج

الروزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss

. الخطوة الرابعة :

تم فيها المعالجة الاحصائية لنتائج الدراسة.

7 . الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة :

تم استخدام الاساليب الاحصائية التالية:

. معامل الارتباط بيرسون: استخدمت الباحثة معامل الارتباط بيرسون لمعالجة نتائج الفرضية العامة.

. إختبار الفروق (ت): استخدمت الباحثة هذا الإختبار لقياس نتائج الفرضية الفرعية الأولى والثانية.

الفصل الخامس

عرض وتفسير نتائج فرضيات الدراسة ومناقشتها

تمهيد

نعرض في هذا الفصل النتائج التي تم التوصل اليها بعد تطبيق إجراءات الدراسة الاساسية بناءا على المعالجات الإحصائية التي استخدمت على ما تم جمعه وتحليله من البيانات التي تم تجميعها، ومن خلال عرض وتحليل التسؤلات والفرضيات ، سنحاول تفسير هذه النتائج ومناقشتها حيث تعتبر هذه من اهم المراحل التي يقوم فيها الباحث بإستخراج الأدلة والمؤشرات العلمية الكمية والكيفية التي تبرهن على إجابة أسئلة البحث او تؤكد قبول فروضه او عدم قبولها.

1. عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

التي تنص : هناك علاقة بين الثقة بالنفس و مستوى الطموح لدى تلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان البكالوريا . وينجر عنها الفرضيتين الفرعيتين التاليتين:

لإختبار هذه الفرضية استخدمت الباحثة معامل الارتباط بيرسون والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم(15)يبين معامل الارتباط بيرسون لاختبار العلاقة بين الثقة بالنفس ومستوى الطموح

المتغيرات	معامل الارتباط بيرسون	Sig
المطموح والثقة بالنفس	0.586	0.000

يتضح من الجدول رقم (15) أن قيمة Sig التي تساوي (0,000)أكبر من مستوى الدلالة (0,01) وبما ان قيمة معامل ارتباط تساوى 0,586 فانه توجد علاقة ايجابية بين الثقة بالنفس ومستوى الطموح وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل فرض البحث القائل انه هناك علاقة بين الثقة بالنفس ومستوى الطموح لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان البكالوريا.

ويمكن تفسير ذلك في كون أن التلاميذ المقبلين على إجتياز إمتحان شهادة البكالوريا قد يتميزون بالكفاية والقدرة على إتخاذ القرار في مواجهة مشاكل الحياة، هذا ما ساهم في الإحساس بالقدرة على مواجهة مشكلات الحياة في الحاضر والمستقبل والقدرة على البحث في الأمور وإتخاذ القرارات وإتخاذ الحلول الأمر الذي عزز الثقة بالنفس وهذا ما قد يؤدي إلى رفع مستوى الطموح لديهم

وقد أكد ذلك في دراسة ميشال 2002 حيث قام بإجراء دراسة بين الطلاب وهيئة التدريس على الثقة بالنفس، إضافة إلى أثر التفاعل في مجموعة من الأقران على الثقة بالنفس، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقات إيجابية بين تفاعل الأقران والثقة بالنفس لدى الطلاب، وأن التفاعلات الإيجابية بين الطلاب وهيئة التدريس سلعدت الطلاب بالفعل على زيادة الثقة بالنفس، وأخيرا التفاعلات المتنوعة بين الأقران والتفاعل بين الطلاب وهيئة التدريس قد تلعب دورا رئيسيا في تطوير الثقة بالنفس عند الطلاب.

وتوافقت أيضامع دراسة جودة 2007 التي كان هدفها الكشف عن مستوى الذكاء الانفعالي والسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى، وكذلك التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي وطل من السعادة والثقة بالنفس، ومعرفة الفروقات بين متوسطات أفراد العينة في الذكاء الإنفعالي والسعادة والثقة بالنفس، والتي تعزى للنوع (ذكر، أنثى).

وتوصلت نتائج الدراسة تشير الى ان مستوى الذكاء الانفعالي 70.67% ومستوى السعادة 63.16% ومستوى الثقة بالنفس 62.34%، كما أشارت الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من الذكاء الانفعالي والسعادة والثقة بالنفس، وعدم زجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات الدراسة تعزى لمتغير النوع

. عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الاولى:

التي تنص: توجد فروق في مستوى الثقة بالنفس لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان البكالوريا تعزى لمتغير الجنس.

لإختبار هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار الفروق (ت)، ، والجدول التالي يوضح ذلك:

. الجدول رقم(16) يبين نتائج اختبار الفروق (ت) لقياس الفروق في مستوى الثقة بالنفس التي تعزى

لمتغير الجنس

التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	Sig
ذكر	114,25	10,60	3,60	0,001
انثى	127,34	16,59		

يتضح من خلال الجدول رقم (16) أن قيمة sig التي تساوى 0,001 أصغر من مستوى الدلالة (0,01) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات الثقة بالنفس.

وبما أن متوسط الإناث الذي يساوي(127,34) أكبر من متوسط الذكور الذي يساوي(114,25) فإن الفرق لصالح الإناث وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل فرض البحث القائل بأنه توجد فروق في مستوى الثقة بالنفس لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان البكالوريا تعزى لمتغير الجنس.

و يمكن تفسير ذلك في كون أن الاناث اكثر جدية في الدراسة من الذكور بحكم أنهم قد يستفدمن الفرص المتاحة للتعلم مع توجيه الطاقات المبذولة للتوجيه الصحيح ليحقق قدر اكبر من الإنتاجية في يسر وسهولة تساعدهن في بناء ثقته بنفسهن.

وهذا ما توافق مع دراسة سلفرستون 2003 التي هدفت الى تحديد مدي انتشار درجة الثقة بالنفس لدى المرضى النفسيين، والكشف عن العلاقة بين الثقة بالنفس وبعض العوامل الديمغرافية والظغوطات النفسية والاجتماعية لدى المرضى النفسيين، وقد أسفرت النتائج على ان المرضى النفسيين يعانون من انخفاض الثقة بالنفس، وأن درجة الانخفاض تختلف باختلاف المرضى من انخفاض الثقة بالنفس باختلاف درجة ، وكان من نتائج الدراسة ايضا وجود علاقة بين ارتفاع درجة الثقة بالنفس وكل من التحصيل العلمي وزيادة العمر والدخل،

حيث كانت الثقة بالنفس مرتفعة عند الذكور والمرضى الموظفين عنها عند الاناث والمرضى الغير الموظفين، في حين لن تتأثر الثقة بالنفس للحالة الزوجية او حدة الاضطرابات، وكان للظغوطات الشديدة ارتباطا واضحا بانخفاض درجة الثقة بالنفس لدى المرضى النفسيين .

وقد تعارضت مع دراسة منال بنت محمد بن عمر السقاف 2008 مع دراسة سلفر ستون 2003 حيث توصلت إلى أنه . لا توجد فروق دالة احصائيا بين الطلبة والطالبات في الثقة بالنفس وانفعال الغضب ؛ وأنه . لا توجد فروق دالة احصائيا بين الطلبة والطالبات في الثقة بالنفس تبعا لمتغير الجنس. . لا توجد فروق دالة احصائيا بين الطلبة والطالبات في الثقة بالنفس تبعا لمتغير التخصص.

3. عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

التي تنص: .توجد فروق في مستوى الطموح لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان البكالوريا تعزى لمتغير الجنس.

لإختبار هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار الفروق (ت) لقياس الفروق في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس، والجدول التالي يوضح ذلك:

. الجدول رقم(17) يبين نتائج اختبار الفروق (ت) لمقياس الفروق في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الت	Sig
ذكر	69,93	20,53	1,72	0,089
أنثى	104,36	12,04		

يتضح من خلال الجدول أن قيمة sig التي تساوي (0,089) أكبر من (0,01)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات مستوى الطموح، ومنه نقبل الفرض الصفري ونرفض فرض البحث القائل بان توجد فروق في مستوى الطموح لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان البكالوريا تعزى لمتغير الجنس.

ويمكن تفسير ذلك في كون أن كلا الجنسين سواء ذكر او انثى يتمدرسون تحت نفس الظروف البيئية وانهم يعيشون مرحلة حساسة وهي مرحلة اجتياز امتحان البكالوريا الذي هو امتحان مصيري بالنسبة لهم

هذا مادفعهم الى تحقيق الأهداف النابعة من وجود الثقة بأنفسهم كما أنهم يفكرون بمواصلة دراستهم الجامعية المستقبلية فالتلميذ عندما ينظر الى الحياة بنظرة متفائلة يحقق أهدافه ويسعى إليها، الأمر الذي جعل طموحهم المسيتقبلي لا يختلف بين الذكور والاناث.

وهذا ما أكدته دراسة بلا كبورن ، دونالد 1975 حيث هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الطموح التعليمي والوظيفي أو علاقتها بمكان الإقامة ، والمستوى التعليمي للأسرة ، والمستوى التعليمي للصف، والنشاط خارج الفصل والمنهج الدراسي، ولدى طلبة المدارس الثانوية في وسط شمال اوتاريو وقد استخدم الباحثان استبيان مستوى الطموح فقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

. مستوى الطموح التعليمي والوظيفي عند الطلبة يتأثر بمكان الإقامة حيث أشارت الدراسة إلى أن مستوى طموح الطلبة في المدينة أعلى من مستوى الطموح عند أقرانهم في القرية كما وجد ان مستوى طموح الطالبات أعلى من مستوى طموح الطلاب.

. كذلك أثبتت الدراسة ان مستوى الطموح التعليمي لدى الطلبة يتأثر بمستوى تعليم الوالدين، والمستوى التعليمي للصف، وأهداف المنهاج الدراسي.

وقد تعارضت دراسة بأحمد جويده 2015 مع دراسة بلا كبورن دونالد 1975 بحيث هدفت هذه الدراسة الى التعرف على طبيعة العلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ في مركز التعليم والتكوين عن بعد وتوصلت الدراسة الى ان 78 من افراد العينة تحصلو على درجة ما بين 126 وهي درجات تدل على المستوى المرتفع للطموح، وعدم وجود علاقة بين الطموح والتحصيل الدراسي ، وعدم وجود فروق في مستوى الطموح للتلاميذ المتمدرسين من حيث الجنس ووجود فروق في مستوى الطموح بين المستويات الدراسية الثلاثة لصالح 3 ثانوي.

الخاتمة

من خلال الدراسة التي تم القيام بها حول الثقة بالنفس وعلاقتها بمستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة والمقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا بثانوية محمد بن احمد عبد الغني المتواجدة بحي 05 جويلية مستغانم ، وقد تم استخدام المنهج الوصفي وفي ضوء المعالجة الإحصائية للفرضيات والتأكد من تحقيقها أو عدم تحققها فإن النتائج المتوصل إليها نتائج جزئية تحتاج المزيد من البحوث ، وللتحقق من صحة بعض النتائج ولإختبار فرضيات أخرى وذلك بمناقشتها وإثرائها من جديد باستخدام نفس الادوات أو غيرها على عينات أخرى في مراحل تعليمية مختلفة ومناطق جغرافية واسعة.

وقد توصلنا من خلال ما كشفت عليه الدراسة الميدانية على النتائج التالية:

. توجد فروق في مستوى الطموح تغزي لمتغير الجنس لدى تلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا.

. توجد فروق في مستوى الثقة بالنفس تغزي لمتغير الجنس لدى تلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا.

. لا توجد فروق في مستوى الطموح تغزي لمتغير الجنس لدى تلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا.

الاقتراحات :

وفي ضل النتائج المتوصل اليها نقدم جملة من الاقتراحات من خلال النقاط التالية:

. الاهتمام بطرق تنمية ورفع مستوى الطموح الاكادمي عند التلاميذ .

. زيادة الوعي عند الاباء والامهات لكي يكون قدوة حسنة لابنائهم بحثهم على ادراك وبلوغ المراتب العليا

بتعزيز رفع مستوى الطموح للابناء منذ الصغر .

. حث التلاميذ ورفع معنوياتهم من خلال خلق عنصر التحدي والاسرار والطموح.

. بناء برامج ومناهج دراسية تساعد التلميذ على تنمية ثقته ورفع مستوى الطموح بنفسه.

. مرافقة التلميذ من طرف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي لتحفيزه على الثقة بالنفس ورفع مستوى

الطموح لديه.

. ان تكون العوامل الاقتصادية للتلميذ مستقرة لرفع مستوى الطموح وثقته بنفسه.

. تقديم ارشادات وتوجيهات للتلاميذ الذين يعانون من انخفاض مستوى الطموح لديهم وعدم وجود ثقة

بالنفس.

قائمة المراجع

1. ابن منظور، (دون تاريخ) . لسان العرب . بيروت : دار صادر للنشر والتوزيع.
2. ابو اسعد ، أ.ع. (1994) . الإرشاد المدرسي . عمان : دار ميرة للنشر والتوزيع
3. الخفاف ، . إ . (2013) . الذكاء الإ نفعال تعلم كيف تفكر إنفعاليا . عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع . ط1 .
4. الخفاف ، إ . الحيايى . ب . (2013) الذكاء العاطفي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى الاطفال . الرياض : كلية التربية الأساسية.
5. السيد الحسن ، إ . م (2018) . فاعلية برنامج زيارات مقترح لواحة الملك سلمان للعلوم في تنمية الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة . الرياض : مجلة الدراسات التربوية والانسانية . المجلد العاشر 10. الجزء الثالث(3).
6. عبد الفتاح ، ك . (1984) . مستوى الطموح والشخصية . القاهرة : دار النهضة العربية, ط2 .
7. عبد الفتاح ، إ . (2011) . المراهقة بين مرحلة التفاؤل والثقة بالنفس . مصر : هبة النشر للنشر والتوزيع .
8. الفقى، إ . (2007) . قوة التفكير . القاهرة : دار الراهة للنشر والتوزيع.
9. الفقى ، إ . (2010) . قوة الثقة بالنفس . القاهرة : دار الراهة للنشر والتوزيع.
10. الفقى ، إ . (2007) . كتاب الثقة والإعتزاز بالنفس . مصر : دار النشر الحياه للدعاية . ط1 .
11. فرج طه ، ع . (1984) . تحفيز التعليم . عمان : دار حامد للنشر والتوزيع . ط1 .
12. قشقوش ، إ ، طلعت ، م . (1975) . دافعية للإنجاز وقياسها . مصر : مكتبة الأنجلو المصرية . ط1
13. مسعود ، ف . (2018) . الطموح الأكاديمي والثقة بالنفس . مركز الكتاب الأكاديمي .

14. المظلوم ، ع . ح . (2010). مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بحوادث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة. كلية الفنون الجميلة . بابل: مجلة بابل للعلوم الإسلامية . المجلد 18 . العدد 01.
15. نمر، أ . (1994) . في سيكولوجيا العدوان . بيروت : المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع .
16. هاشم . ر (2014) . تطوير الذات ووسائل النجاح والثقة بالنفس . عمان . دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع . ط1.

الملاحق

الملحق 01

مستوى الطموح

في اطار تحضير البحث نقدم اليكم هذا الاستبيان الذي يتضمن مجموعة أسئلة تدور حول موضوع بحثنا فالرجاء الإجابة عن كل الأسئلة بتركيز واهتمام واضعاً علامة (x) في الخانة المناسبة حسب رأيك وجميع الأسئلة لا تقتض بالضرورة وجود إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، وانما كلها تعبر عن رأيك.

الجنس: ذكر أنثى

التخصص: علمي أدبي

الرقم	الفقرات	أوافق تماماً	أوافق	لا أري	غير موافق تماماً	غير موافق
1	أضع أهدافي بدقة					
2	أسعى للوصول الى مستوى مرتفع من المعرفة					
3	أفكر في مستقبلي باستمرار					
4	أعتمد على نفسي					
5	أعرف جيداً ما أريد أن تفعله					
6	أتطلع الى تعلم أشياء جديدة					
7	أستفيد من محولاتي الفاشلة					
8	اتحمل التعب أثناء القيام بواجباتي المدرسية					
9	أثق في نفسي من تحقيق أهدافي					
10	أتصل بمعلمي لزيادة معلوماتي					
11	أشعر بالرغبة في الحياة					
12	أقوم بمسؤولياتي بنفسني					
13	أجد صعوبة في رسم أهدافي					
14	أقوم بحل المسائل التي يفشل فيها زملائي					
15	أسعي لتحقيق الأفضل					
16	أترك العمل الذي أفشل فيه					

					أفكر في مواصلة دراستي الجامعية	17
					أعمل للتفوق والنجاح بامتياز في دراستي	18
					أنا متفائل	19
					أنا مستعد لتحمل مصاعب حياتي	20
					أواجه الصعوبات التي تمنعني من تحقيق أهدافي الدراسية	21
					أشعر بالتعب والملل من الدراسة	22
					أنا راض بما أنا عليه الان	23
					أثق في قدرتي على تنفيذ واجباتي الدراسية	24
					أسعى لتحقيق الأهداف التي وضعتها	25
					مهما يحصل لي أقوم بأداء واجباتي الدراسية	26
					اترك الاعمال التي تحتاج الى جهد كبير	27
					أقوم بتنظيف وتنظيم غرفتي بالمنزل	28
					استفيد من الاخرين	29
					لا أكتفي بالأستاذ فقط للحصول على معلومتي	30

ملحق رقم 02

الثقة بالنفس

الرقم	العبارة	لا	قليلا	متوسط	كثيرا	كثيرا جدا
1	أثق في تصرفاتي الشخصية					
2	أثق في قدرتي على توصيل المعلومة لمن أتحدث معه					
3	أثق في قدرتي على أقناع الآخرين					
4	أثق بنفسي عندما أتحدث مع الاهل والأصدقاء					
5	أثق بقدرتي على اتجاز القرارات					
6	ثقتي بنفسي غير محدودة					
7	أثق في قدرتي على إقامة علاقات اجتماعية متميزة					
8	أثق بأعمالي مثلما أثق بنفسي					
9	أنا متأكد من قدرتي على كسب ثقة الآخرين واحترامهم					
10	أستطيع الاعتماد على نفسي					
11	لا اتردد حين اتخاذ قرار					
12	أواجه الآخرين بثبات وثقة					
13	أنا قادر على تحمل المسؤولية					
14	أشعر بالرضا عن أفعالي وسلوكي					
15	ألدي أسلوب جيد اقنع به الآخرين					
16	أنا شجاع في إبداء رأيي					
17	أعرف الناس أنني واثق بنفسي					
18	أستطيع تجاوز المصاعب التي أتعرض لها					
19	أعتقد بأنني سأحقق مكانة اجتماعية لم يحققها غيري					
20	أعزيمتي وإصراري هما سبب نجاحي					
21	أثق في قدرتي على رسم خطتي المستقبلية					
22	إذا صممت على شيء فسوف أصل إليه					
23	أستطيع أن أتعامل مع أي موقف أوضع فيه					
24	أواجه الأمور بحزم وثقة					
25	أستطيع ان أحقق ما أتمناه					

ملحق رقم 03

تفريغ نتائج الفرضية العامة

نص الفرضية: هناك علاقة بين الثقة بالنفس ومستوى الطموح لدى تلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا .

Corrélations

		المقياس1	المقياس2
المقياس1	Corrélacion de Pearson	1	,586**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	60	60
المقياس2	Corrélacion de Pearson	,586**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	60	60

** . La corrélacion est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

ملحق رقم 04

تفريغ نتائج الفرضية الأولى

نص الفرضية: توجد فروق في مستوى الثقة بالنفس لدى تلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان البكالوريا تغزى لمتغير الجنس.

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المقياس 1	أنثى	44	127,3409	10,60703	1,59907
	ذكر	16	114,2500	16,59920	4,14980

Test des échantillons indépendants

				Test t pour égalité des moyennes			
				t	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne
المقياس 1	Hypothèse de variances égales	5.260	0.025	3.606	58	0.001	13.09091
	Hypothèse de variances inégales			2.944	19.634	0.008	13.09091

ملحق رقم 05

تفريغ نتائج الفرضية الثانية

نص الفرضية: توجد فروق في مستوى الطموح لدى تلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان البكالوريا تغزي لمتغير الجنس.

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المقياس 2	أنثى	44	104,3636	12,04467	1,81580
	ذكر	16	96,9375	20,53118	5,13279

Test des échantillons indépendants

				Test t pour égalité des moyennes			
				t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne
المقياس 2	Hypothèse de variances égales	9.378	0.003	1.729	58	0.089	7.42614
	Hypothèse de variances inégales			1.364	18.886	0.189	7.42614

